

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس و علوم التربية و الأطفونيا



مذكرة بعنوان:

تصورات معلمي الابتدائي للمستقبل الدراسي لذوي صعوبات التعلم  
-دراسة ميدانية بابتدائيات بلدية جيجل-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس التربوي

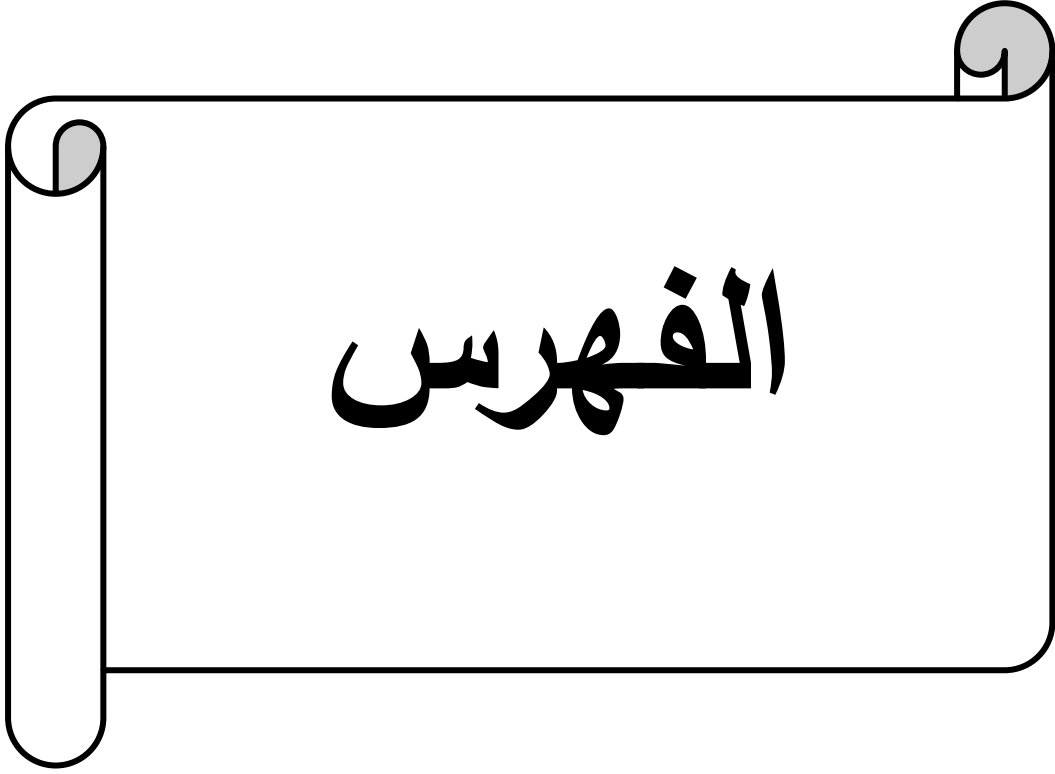
إشراف الأستاذة:

د. بوكراع إيمان

إعداد الطلبة:

- فنور بشرى
- عميرات آسية
- درواز سارة
- بوزكرية كنزة

السنة الجامعية 2018\2019



# الفهرس

الصفحة	العنوان
	مقدمة
	أولا الجانب النظري
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
05	1- إشكالية الدراسة
05	2- فرضية الدراسة
05	3- أهمية الدراسة
06	4- أهداف الدراسة
06	5- تحديد المفاهيم
	الفصل الثاني: التصورات الإجتماعية
09	تمهيد
09	1- مفهوم التصور
09	2- بعض المفاهيم القريبة من التصور
10	3- مفهوم التصورات الإجتماعية
10	4- أنواع التصورات الإجتماعية
11	5- خصائص التصورات الإجتماعية
12	6- وظائف التصورات الإجتماعية
13	7- النظريات المفسرة للتصورات
14	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: صعوبات التعلم
17	تمهيد
17	أولا: صعوبات التعلم
17	1- عوامل صعوبات التعلم

19	2- أنواع صعوبات التعلم
19	3- النظريات المفسرة لصعوبات التعلم
21	4- تشخيص صعوبات التعلم
22	5- علاج صعوبات التعلم
23	ثانيا: صعوبات التعلم الأكاديمية
23	1- صعوبة القراءة
23	1-1- تعريف صعوبة القراءة
23	1-2- مظاهر صعوبة القراءة
24	1-3- عوامل صعوبة القراءة
25	2- صعوبة الكتابة
25	1-2- تعريف صعوبة الكتابة
26	2-2- مظاهر صعوبة الكتابة
26	2-3- عوامل صعوبة الكتابة
27	3- صعوبة الحساب
27	1-3- تعريف صعوبة الحساب
28	2-3- مظاهر صعوبة الحساب
28	3-3- عوامل صعوبة الحساب
30	خلاصة الفصل
<b>الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة</b>	
33	تمهيد
33	1- التذكير بفرضية الدراسة
33	2- مجالات الدراسة
33	3- منهج الدراسة
34	4- مجتمع وعينة الدراسة
36	5- أداة الدراسة
36	6- أساليب معالجة المعطيات

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
38	تمهيد
38	1- عرض نتائج الدراسة
49	2- تحليل نتائج الدراسة
51	خلاصة
53	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق
	ملخص الدراسة

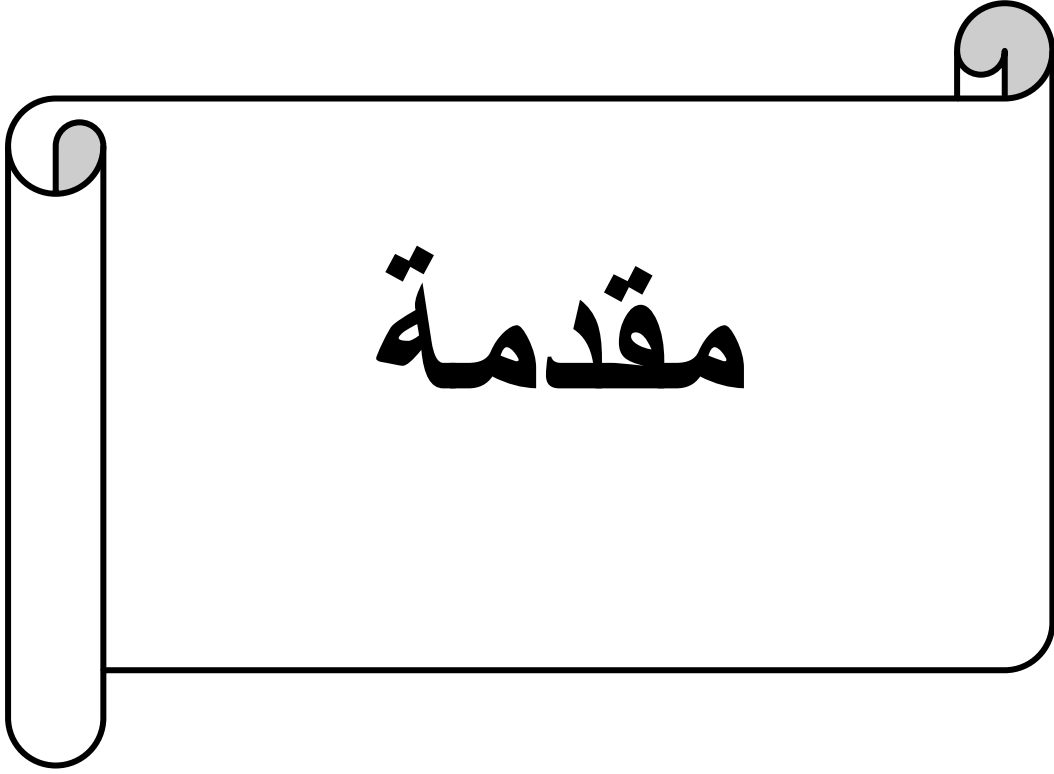
## قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع افراد العينة وفق متغير الجنس .	35
02	يوضح توزيع افراد العينة وفق الاقدمية في العمل .	35
03	يوضح استجابات المعلمين على عبارة هل قمت بتدريس تلاميذ ذو صعوبة التعلم .	35
04	يوضح استجابات المعلمين على عبارة حسب رايك صعوبات الاكثر انتشارا في المرحلة الابتدائية هي .	38
05	يوضح استجابات المعلمين على عبارة ترى بان التلميذ الذي يعاني من صعوبات التعلم يكون اكتسابه للمواد الدراسية.	38
06	يوضح استجابات المعلمين على عبارة حسب رايك المناهج المقترحة لتدريس مادة اللغة العربية تكون بالنسبة للتلميذ ذو صعوبات التعلم .	39
07	يوضح استجابات المعلمين على عبارة حسب رايك المناهج المقترحة لتدريس مادة الرياضيات تكون بالنسبة لتلميذ ذو صعوبات التعلم .	39
08	يوضح استجابات المعلمين على عبارة حسب رايك المناهج المقترحة لتدريس التربية العلمية والتكنولوجية تكون بالنسبة لتلميذ ذو صعوبات التعلم .	40
09	يوضح استجابات المعلمين على عبارة حسب رايك المناهج المقترحة لتدريس مادة التربية المدنية بالنسبة لتلميذ ذو صعوبات التعلم .	40
10	يوضح استجابات المعلمين على عبارة حسب رايك المناهج المقترحة لتدريس مادة التربية المدنية تكون بالنسبة لتلميذ ذو صعوبة التعلم .	41
11	يوضح استجابات المعلمين على عبارة ترى بان التلميذ لديه صعوبة في التعلم لديه صعوبة في .	41
12	يوضح استجابات المعلمين على عبارة ترى بان التلميذ ذو صعوبة التعلم لديه صعوبة في .	42

42	يوضح استجابات المعلمين على عبارة حسب رأيك تعلم التلميذ ذو صعوبات التعلم للتعبير يكون عادي .	13
42	يوضح استجابات المعلمين على عبارة حسب رأيك تعلم التلميذ ذو صعوبات التعلم للاملاء يكون .	14
43	يوضح استجابات المعلمين على عبارة حسب رأيك تعلم التلميذ ذو صعوبات التعلم للكتابة يكون .	15
43	يوضح استجابات المعلمين على عبارة حسب رأيك تعلم التلميذ ذو صعوبات التعلم للقراءة يكون .	16
44	يوضح استجابات المعلمين على عبارة حسب رأيك تعلم التلميذ ذو صعوبات التعلم للحساب يكون .	17
44	يوضح استجابات المعلمين على عبارة ترى ان العلامات التي يتحصل عليها التلميذ ذو صعوبات التعلم .	18
45	يوضح استجابات المعلمين على عبارة ترى بان التلميذ ذو صعوبة التعلم يستطيع تحسين مستوى تحصيل العلامات .	19
45	يوضح استجابات المعلمين على عبارة ترى بان التلميذ ذو صعوبة التعلم يمكن ان يصل في دراسته الى .	20
46	يوضح استجابات المعلمين على عبارة حسب رأيك مستوى تعلم التلميذ الذي يعاني من صعوبة التعلم يمكن ان يكون في السنوات المقبلة عند دراسته في .	21
46	يوضح استجابات المعلمين على عبارة تم الاعتناء واعطاء عناية خاصة في المنزل للتلميذ الذي يعاني من صعوبة التعلم يمكن ان يكون مستواه الدراسي مستقبلا .	22
47	يوضح استجابات المعلمين على عبارة تم الاعتناء و اعطاء عناية خاصة من قبل المعلم للتلميذ الذي يعاني من صعوبة في التعلم يمكن ان يكون مستواه الدراسي مستقبلا .	23

47	يوضح استجابات المعلمين على عبارة ترى بان المستقبل الدراسي للتلاميذ ذو صعوبات التعلم هو شبيه بالمستقبل الدراسي للتلاميذ العاديين .	24
48	يوضح استجابات المعلمين على عبارة ترى بانه يمكن ان يكون هناك تحسن في المواد التي كان يجد فيها صعوبة .	25
48	يوضح استجابات المعلمين على عبارة ترى بان المواد المقدمة للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم يجب ان تكون مشابهة للمواد المقدمة للتلاميذ العاديين .	26
49	يوضح استجابات المعلمين على عبارة ترى بان طريقة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم هي نفس الطريقة المستخدمة مع التلاميذ العاديين .	27
49	يوضح استجابات المعلمين على عبارة ترى بان التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يجب تدريسهم في اقسام .	28





## مقدمة

تعد المدرسة من أهم المؤسسات الإجتماعية التي أنشأها المجتمع لتربية أبنائه ومساعدتهم على النمو في جميع جوانب شخصياتهم إلى أقصى ما تمكنهم قدراتهم واستعداداتهم للتلاؤم مع مجتمعاتهم.

وقد يتعرض تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى العديد من المشكلات تأتي في مقدمتها صعوبات التعلم، وتبدأ هذه المشكلة في الظهور غالبا بعد الإلتحاق بالمدرسة فيخفق بعض المتعلمين في اكتساب المهارات الأكاديمية، ويظهر التباين في القدرة على التحصيل وتتعدد المجالات التي يلاحظ فيها الفشل ومنها صعوبة القراءة والكتابة والحساب وغيرها من الصعوبات ، وكون صعوبات التعلم تظهر على مدى الحياة وليست مقصورة على مرحلة الطفولة وفي أوساط مختلفة ثقافيا واقتصاديا واجتماعيا فإن ذلك يجعلها مشكلة تضغط على كل من الأسرة والمجتمع.

وتعتبر الصعوبات التعليمية من الموضوعات المهمة والتي أخذت اهتماما كبيرا من المهتمين على اختلاف تخصصاتهم كالأطباء وعلماء النفس وعلماء التربية وعلماء الإجتماع وكذلك المعلمين وأولياء الأمور وغيرهم لتزايد أعداد حالاتها. ورغم الدراسات التي تناولت موضوع صعوبات التعلم إلا أن المشكل مازال مطروحا وانطلاقا من هذا فقد اشتملت الدراسة في معالجتها لموضوع تصورات معلمي الابتدائي للمستقبل الدراسي لذوي صعوبات التعلم على خمسة فصول أساسية: الفصل الأول يتمثل في فصل تمهيدي منهجي عرضنا من خلاله كل من إشكالية وفرضية وأهمية وأهداف الدراسة، إضافة إلى المفاهيم الإجرائية.

أما الفصل الثاني فاشتمل على التصورات الإجتماعية والذي تناولنا فيه مفهوم التصور وبعض المفاهيم القريبة منه، ثم تم الإنتقال إلى مفهوم التصورات الإجتماعية وأنواعها وخصائصها ووظائفها والنظريات المفسرة لها.

أما الفصل الثالث فتناولنا فيه صعوبات التعلم فكان مقسم بين صعوبات التعلم وتم التطرق فيه إلى العوامل والأنواع والنظريات المفسرة لها والتشخيص والعلاج، وصعوبات التعلم الأكاديمية التي تطرقنا فيها إلى الأبعاد الثلاثة لها وهي كل من صعوبات القراءة والكتابة والحساب، فقمنا بتعريف كل صعوبة على حدى ومظاهرها وعواملها.

أما في الفصل الرابع فقد تناولنا الإجراءات المنهجية للدراسة والتي تتمثل في التذكير بفرضية الدراسة ثم مجالات الدراسة ثم تم التطرق بعدها إلى منهج الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة ثم أداة الدراسة

## مقدمة

---

وأساليب معالجة المعطيات، وفي الفصل الخامس تناولنا عرض وتحليل نتائج الدراسة وتم التطرق فيه إلى عرض نتائج الدراسة وتحليل نتائج الدراسة.

# الجانب النظري

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضية الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد مفاهيم الدراسة

## 1. الإشكالية:

تعد صعوبات التعلم من المواضيع الهامة في ميدان التربية الخاصة، حيث تشمل مجموعة من الأطفال الذين لا يدخلون ضمن فئة الأطفال المعوقين ولكنهم بحاجة إلى مساعدة لاكتساب المهارات المدرسية، وتنقسم هذه الأخيرة إلى مجالين: الأول وهو صعوبات التعلم النمائية تتمثل في صعوبة الانتباه، الإدراك، التفكير والذاكرة أما الثاني فيتمثل في صعوبات التعلم الأكاديمية وهي صعوبة القراءة والكتابة والحساب، وهذا النوع من الصعوبات له تأثير واضح على مستوى التحصيل و الانتقال إلى المراحل التعليمية الأخرى، أي على المستقبل الدراسي لذوي صعوبات التعلم بشكل عام. يعتبر المعلم عامل نجاح العملية التربوية وطرفا فاعلا فيها إذا تحلى بملامح الكفاءة، فكلما اكتسب المعلم القدرة على فهم تلاميذه ومستوياتهم الذهنية والمعرفية ومشاكلهم الإدراكية كلما أصبح أكثر فهما وتمييزا للفئات المختلفة من تلاميذه مما سيساعده في سرعة تقديم الخدمات التعليمية المناسبة، لذا فإن اكتساب المعلم للإدراك والفهم الكافي لموضوع صعوبات التعلم أمر ضروري وهام جدا، فهو الشخص الذي يتعامل مباشرة مع التلاميذ ويحرص على متابعة التلميذ ذو صعوبات التعلم، حيث أنهم يحتاجون إلى بيئة تعليمية ودعم دراسي ملائمين ورعاية مناسبة لمساعدتهم على اكتساب المهارات الدراسية والإجتماعية التي يحتاجونها وهو أيضا الركيزة الأساسية في بناء الأجيال في كل النواحي النفسية والإجتماعية والثقافية، وهو الذي يكرس جهوده في سبيل إيجاد فرص تعليمية أكثر ملائمة لهم ويقدر الحافز الذي يساعدهم على مواصلة دراستهم و الحصول على مستقبل دراسي.

وهذا ما أدى بنا إلى طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما طبيعة تصورات المعلمين حول المستقبل الدراسي لذوي صعوبات التعلم؟

## 2. فرضية الدراسة

لذوي صعوبات التعلم مستقبل دراسي جيد حسب التصورات الإجتماعية لمعلمي المرحلة الإبتدائية.

## 3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في أن موضوع صعوبات التعلم من المواضيع التي تستحق الدراسة وكذلك تزايد الإهتمام بها خاصة في الفترة الأخيرة، كما أنها مجال ذو أهمية كبيرة وبالغة لأن الطفل ذو

صعوبات التعلم يحتاج إلى رعاية خاصة وأن الكشف المبكر لهذه الحالة يؤدي إلى نتائج أفضل لهؤلاء التلاميذ.

#### 4. أهداف الدراسة:

يتجلى هدف دراسة بحثنا في التعرف على طبيعة تصورات المعلمين في المرحلة الابتدائية حول المستقبل الدراسي لذوي صعوبات التعلم.

#### 5. تحديد مفاهيم الدراسة:

تحتاج كل دراسة إلى تحديد المفاهيم الأساسية التي تعبر بصورة دقيقة على محتوى البحث وأول تعريف نقدمه في دراستنا هو:

#### 1.5. التعلم:

التعلم هو مجموعة من التغيرات الدائمة نسبياً، التي تحدث نتيجة مرور الإنسان بخبرة ومن خلال تكرار تلك الخبرة، في العادة يعرف التعلم على أنه إكتساب معرفة جديدة أو مهارة جديدة أو سلوك جديد ويكون ذلك نتيجة تدريب خاص (مريم سليم، 2004، ص 134).

وعرفه كذلك الدكتور أحمد زكي صالح في كتابه " علم النفس التربوي " بأنه « الوظيفة الرئيسية الأولى للعقل البشري »

وعرفه أيضاً بأنه: « عملية نمو في مختلف وظائف الكائن الحي » (مروان أبو حويج، 2004، ص 163)

#### 2.5. صعوبات التعلم.

يعرف علم النفس التربوي صعوبات التعلم بأنها: « الحالة التي يظهر فيها صاحبها مشكلة أو أكثر في الجوانب الآتية: القدرة على استخدام اللغة أو فهمها، القدرة على الإصغاء والتفكير والكلام، القدرة على القراءة والكتابة والحساب، وقد تظهر هذه المشكلات مجتمعة أو منفردة ».

وفي نفس السياق عرفها كيرك (Kirk) الذي يعد من أشهر المختصين في هذا المجال بقوله: « يشير مفهوم صعوبات التعلم إلى تأخر أو اضطرابات أو تخلف في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام، اللغة، القراءة، التهجئة والكتابة أو العمليات الحسابية ». (صالح حسن الذاهري، 2016، ص 22-27).

### 3.5. التصورات الإجتماعية:

ذكرت ليلي شكمو (2005) أنه يمكن « اعتبارها معرفة إجتماعية مصاغة حول ظاهرة ما، كما ينظر إليها كتمثّل وعرض لخواطر وأفكار وصور وأراء ومعارف موجودة ومصاغة إجتماعيا.

كما أن Chambart يقول: « التصورات الإجتماعية تقع بين ما هو نفسي وما هو إجتماعي، فهي في نفس الوقت ميكانيزم نفسي بصفته تعبير للفكر الإنساني، وميكانيزم إجتماعي بصفته نتاج ثقافي. (عبيدي سناء. 2010، ص45).



## الفصل الثاني: التصورات الاجتماعية

تمهيد

1. مفهوم التصور
2. بعض المفاهيم القريبة من التصور
3. مفهوم التصورات الاجتماعية
4. أنواع التصورات الاجتماعية
5. خصائص التصورات الاجتماعية
6. وظائف التصورات الاجتماعية
7. النظريات المفسرة للتصورات الاجتماعية

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

تعتبر التصورات الاجتماعية مجموعة من المعارف والاتجاهات ويمكن إعتبارها أيضا أنظمة تفكير حول مواضيع معينة يكون الفرد بواسطتها على اتصال بمجتمعه، وبما أن حياتنا اليومية لا تخلوا من نظام التصورات الاجتماعية، وهي بدورها تملي على الأفراد سلوكيات توجههم وتعبّر عن اعتقاداتهم واتجاهاتهم في الحياة، في هذا الفصل سنحاول معرفة مفهوم التصور وكل ما يتعلق بهذا المصطلح.

**1. مفهوم التصور:**

يعرف التصرف لدى موسكوفيسكي (Moscovici 1925-2014) بأنه عبارة عن شكل من أشكال المعرفة الخاصة بالمجتمع، وأنها نظام معرفي وتنظيم نفسي، كما يعتبر بمثابة جسر بين ما هو فردي وما هو إجتماعي والذي يدخل في بيئة ديناميكية المعرفة. (فهيمه شايب، 2017-2018، ص21) وفي تعريف آخر: التصور هو نظام ذو منطق. ولغة مختلف عن الرأي والصورة والاعتقاد والإدراك والتفكير...، وغيره من التعبيرات القريبة منه، ويبقى دوره كسائر النظريات من ترجمة ونقل الواقع وإعادة بناءه، ويعتبر منتج وسيرورة في نفس الوقت، حيث يمكن أن نختصره في عملية إعادة بناء الواقع حتى يتمكن الفرد من إدراك الموضوع المتصور بتكيف ليصبح هذا التصور فيما بعد عنصرا من عناصر شخصية الفرد يحمل قيمة إيجابية أو سلبية وذلك تبعا لمعاشه وخبراته وتجاربه وتفاعلاته ومع الآخرين من أفراد مجتمعه. (عبيدي سناء، 2009-2010، ص17)

**2. بعض المفاهيم الفردية من التصور:**

هناك مفاهيم قريبة من التصور متداخلة معه، من بينها ما يلي:

**1.2. الرأي:** يرى عبد الرحمن العيسوي (1994): أن الرأي يعتنقه الفرد لمدة معينة وغالبا ما يعبر الرأي عن الشعور القومي السائد لدى أفراد المجتمع، وغالبا ما يعبر رأي الفرد على ما يجب أن يكون عليه الوضع، وليس ما هو كائن فعلا والآراء قابلة للتغيير مثل الاتجاهات إلا أن ذلك يختلف فالاتجاه يتعرض للتغيير بدرجة أقل عمقا. (عبيدي سناء، 2019-2010، ص38)

**2.2. الاتجاه:** هو حالة من الإستعداد أو التأهب العصبي والنفسي من خلال خبرة الشخص فالاتجاهات تثير للإنسان القدرة على أن يتعامل مع المواقف السيكولوجية المتعددة على نحو محدد. (سميح أبو مغلي، 2002، ص59).

3.2. الصورة: إن الصورة هي انعكاس حقيقي للواقع أي تعكسه كما هو موجود فيه، أما التصور فهو إنعكاس داخلي لواقع خارجي، وهو عملية بناء الواقع إنطلاقاً من المعطيات الخارجية. (عبيدي سناء، 2009-2010، ص41)

فالصورة مثال مدرك لشيء مسبقاً وهي تحتفظ بالفكرة الموجودة والمجردة. (سليمان وجيد أسعد، 2001، ص148)

4.2. الإعتقاد: هو فرضية ثابتة أو اقتناع متعلق بالمرجعية الاجتماعية بأهداف الحياة وبالوسائل المقصودة للوصول إلى الهدف المبتغى كما انه أيضاً متعلق بتصنيف السلوكيات الإنسانية. (عبيدي سناء، 2009-2010، ص39)

هو موقف معين من حادثة تعتبر واقعا، وهو ينطوي على درجات من اليقين تمضي من الشك إلى الإقناع، فهو يشمل حقلاً دلاليًا واسعاً يحدده الرأي والإيمان. (سليمان وجيد أسعد، 2001، ص259)

### 3. مفهوم التصورات الاجتماعية:

- التصورات الاجتماعية: هي أنظمة تفكير حول مواضيع معينة يكون الفرد بواسطتها على اتصال بمجتمعه، تختلف عن الآراء والاتجاهات، وهي نوع من المعرفة العامة والمشاركة بين كل أفراد المجتمع حيث أنها تكون مهياً ومقسمة إجتماعياً بينهم، وهذا بإختلاف معايير معينة (ثقافة. إيديولوجية...)، وهي حصيلة نشاط عقلي يعتمد على إعادة بناء الواقع وإعطائه معنى خاص أو تصور خاص، كما أنها مرنة وليست ثابتة، فهي تختلف من عصر لآخر ومن مجتمع لآخر تبعاً لظروف المجتمع الحالية، وهي متداولة بين كل أطرافه كالتصورات الاجتماعية حول المرض والصحة، أو حول المرض النفسي، أو الإرهاق، أو الجنون، أو مواضيع أخرى كالإعلام الآلي. (عامر نورة، 2005، ص5)

### 4. أنواع التصورات:

تشكل التصورات الاجتماعية والجماعية أنظمة إجتماعية معرفية لما لها من أهمية ولهذا سنتطرق إلى اهم أنواع التصورات الاجتماعية.

#### 1.4. التصورات الفردية:

التصورات الفردية حسب **جاكلان Jaclent** هي عبارة عن موضوع يمكن إستنباطه من وضعية معينة ذات معنى ومن هذا فهي قائمة على اختبارات فردية محايدة (عبيدي سناء، 2009-2010، ص43)

#### 2.4. التصورات الجماعية:

هذا المصطلح الذي اهتم به علماء الإجتماع وتدل على تصورات موزعة عن طريق مجموعة إجتماعية لمصطلح ضمنى مهم، وهو مفهوم مستعمل بشكل كبير في الأنثروبولوجيا.

3.4. التصورات الاجتماعية: وهي مفهوم جديد يبرز في أعمال موسكوفيسي والذي إهتم بهذه التصورات كتفاعل بين الأفراد والجماعات، وهذه التصورات تدخل ضمنها التصورات الفردية والجماعية. (عامر نورة، 2005، ص 27-28)

### 5. خصائص التصورات الاجتماعية:

حتى تكون هناك تصورات إجتماعية محضة وحققة، ومجسدة لكلّ التصورات الفردية داخل المجتمع، فإنها لا بد أن تتصف بجملة من الخصائص، سنحاول ذكر البعض منها:

1.5. هي دوما تصورات لهدف ما: بحيث لا توجد تصورات بدون هدف، مهما كانت طبيعتها مختلفة، لكنها دائما مهمة جدا وبدون هدف لا توجد تصورات إجتماعية، وهذا الهدف يمكن أن يكون طبيعة مجردة مثل: الجنون والإعلام، أو ممكن أن يكون فئة من الأشخاص مثل: الأساتذة، الصحفيون، والموضوع يكون دائما في اتصال مع الفاعل أو الشخص، فالتصور هو السيرورة التي من خلالها يؤسس علاقاته، كما أنه يكون هناك تفاعل بين الموضوع والفاعل وكل واحد منهما يؤثر في الآخر.

2.5. لها صفة (معنى) تمثيلية صورية: وهي أهم صفة للتصورات حيث تكون متلازمة للمعنى الدلالي لأي بنية تصويرية، وكما يقول موسكو فيسي: " تبدو ازدواجية، ولها وجهين منفصلين مثل وجه وظهر الورقة، وجهة تمثيلية وأخرى رمزية، ونكتب: التصورات = تمثيل (صورة) المعنى".

3.5. لها معنى رمزي ودلالي: إن مفهوم التصورات الاجتماعية هو نفسه متضمن في علم النفس الإجتماعي، وهذا بسبب تقصير النماذج الكلاسيكية، وبمساهمة النموذج السلوكي الذي يأخذ بعين الإعتبار علاقاتنا وتفاعلاتنا التي لها دلالات مع العالم حسب فرانك 1974 وموسكو فيسي في نقده لمفهوم الصورة والآراء والاتجاهات سنة 1969.

4.5. لها صفة إجتماعية: فالتصور يتحدد تبعا لبيئة المجتمع الذي يتطور فيه، عندما تتوضع في مستوى إجتماعي حصر لتحليل فعل الذات الذي يصور الموضوع، يظهر أن التصور يستوجب دائما بعض الأشياء الاجتماعية، ولأن الفرد في مجتمعه يتفاعل مع غيره، فأن هذه التصورات تكتسي طابعا إجتماعيا. (عامر نورة، 2005، ص 28-30)

### 6. وظائف التصورات الاجتماعية:

إنّ الوظائف التي يمكن أن تؤديها التصورات يمكن حصرها في أربعة وظائف أساسية كالاتي:

### 1.6. الوظيفة المعرفية: Fonction de Savoir

تسمح بشرح الواقع وتفسيره وحسب S. MOSCOVICI فإنها تساعد الأفراد على إكتساب المعارف وإدماجها في إطار مفهوم ومنسجم ومنسق مع نشاطهم المعرفي وقيمهم التي يؤمنون بها، كما أنها تقوم بتسهيل عملية الإتصال الإجتماعي، بحيث تحدد الإطار المرجعي المشترك الذي يسمح بعملية التبادل بين أفراد المجتمع، إذ يقوم الفرد من خلال هذه الوظيفة بإختيار المعلومات الجديدة التي يستخرجها من محيطه الإجتماعي ثم يجسدها في إطار تفكيره الذي يتضمن كل ما يؤمن به من القيم والمعايير المعمول بها في مجتمعه. ( عبيدي سناء -2010، ص50)

### 2.6. الوظيفة التبريرية: Fonction de Justification

إن التصورات الإجتماعية تبرر المواقف والسلوكيات التي يقوم بها الفرد، فهي تسمح له بالتبرير القبلي أي قبل أن يشرع في أي عمل، والتبرير البعدي أي بعد قيامه بسلوك أو فعل ما، فهي إذن تسمح بشرح المواقف في وضعيات مختلفة، وهذه الوظيفة في غاية الأهمية لأنها تسمح للفرد بتقوية التمايز الإجتماعي بتبريره، أي أنها تحدد إطار العلاقة التي يقيمها الفرد مع المجتمع. إذن إنها وظيفة مرتبطة بالعلاقات بين الجماعات والتصورات التي تكونها كل مجموعة عن الاخرى ، وهنا يقع إدراك الفرق والمحافظة على المسافة الإجتماعية. ومنه فالتصورات تسمح لنا بتبرير تصرفاتنا ومواقفنا خاصة بين الجماعات الإجتماعية كما يقول Abric (1997) " للتصورات دور جديد ألا وهو التدعيم والمحافظة على الموقف الإجتماعي لجماعة إجتماعية معينة". (عبيدي سناء، 2009-2010، ص50)

### 3.6. وظيفة التوجيه: Fonction d'orientation

حيث توجه التصورات الإجتماعية السلوك والممارسات على ثلاث مستويات على الأقل:

- تدخل مباشرة في تعريف الغاية من الموقع، فهي التي تحدد نمط العلاقات المناسبة للفرد، فنحن نفصل مصاحبة الذي يشاطروننا نفس المعلومات المتعلقة بموضوع معين حتى نجعلها مماثلة لتصوراتنا.
- إن تصوراتنا تؤثر على السلوك الذي نقوم به وحتى قبل القيام به أحيانا، فإتجاهاتنا وقو البنا تؤكد على التفاعل الذي سيحدث بيننا وبين الآخرين، أي أن النتائج تحسم أحيانا قبل القيام بالفعل، فالتصورات تشكل انظمه لفك رموز الواقع، ووظيفتها توجيه إنطباعاتنا وتقسيماتنا وسلوكياتنا.
- تقرر التصورات السلوكيات والممارسات التي نقوم بها، إذ تحدد لنا ما هو مسموح به وما هو غير مسموح في موقف ما، وتلعب بالتالي دور المعايير. (عامر نورة، 2006، ص32)

#### 4.6. وظيفة الهوية:

تقوم التصورات بتحديد الهوية الاجتماعية، وتسمح بالحفاظ على خصوصيات الجماعات، كما أنها تساعد الأفراد على تمركزهم في الحقل الاجتماعي، وهكذا فإن التصورات الاجتماعية تقدم بطريقة إيجابية، سلوكيات تلك الجماعة التي ينتمي إليها الفرد و مميزاتها من أجل الحفاظ على صورة إيجابية لهذه الجماعة. (عامر نورة، 2006، ص31)

#### 7. نظريات التصور الاجتماعي:

يعتبر التصور الاجتماعي هو بناء لمعارف عادية مهيأة من خلال القيم والمعتقدات والتي تقاسمها مع أفراد وجماعات، وقد وجدت عدة نظريات للتصورات الاجتماعية، أهم ثلاثة نظريات هي:

##### 1.7. النموذج السوسولوجي:

يعتبر هذا النموذج أول مقارنة نظرية يقترحها **موسكوفيسي** للعمل على التصورات الاجتماعية حيث يدرس هذا النموذج الكيفيات التي ينتج من خلالها الأفراد تصوراتهم حول مواضيع الحياة المختلفة ويرى **موسكوفيسي** أن ظهور وضعية اجتماعية جديدة ومنا تفرضه هذه الأخيرة، فهذه الوضعية تولد نقاشات وجدالات وتفاعلات تزيد من الشعور بضرورة فهم الموضوع، وهكذا يتم تنشيط التواصل الاجتماعي والتطرق لكل المعلومات والمعتقدات والفرضيات الممكنة ما يؤدي إلى الخروج بمواقف الأغلبية لدى الجماعة وتساعد على طبيعة معالجة الأفراد للمعلومات إذ يتمركزون حول مظهر خاص يتناسب وتوقعاتهم وتوجهاته الجماعية، وتكون وفق ثلاثة شروط هي:

- تشتت المعلومة.

- التركيز في بؤرة.

- الحاجة للإستدلال.

#### 2.6. نظرية النواة المركزية: Fonction idetition

تتخذ نظرية النواة المركزية نسجا وصفيا فهي تهتم بسيرورة التواصل وتلعب دورا في الكشف عن منتج هذه السيرورة كما تؤكد هذه النظرية أن التوافق الضروري للتصور الاجتماعي موجود على مستوى الآراء الشخصية للأفراد.

وينظر **أبريك** صاحب هذه المقاربة النظرية إلى التصورات الاجتماعية على أنها مجموعة سوسيو معرفية منظمة بطريقة خاصة وتتحرك حسب قواعد عمل خاصة بها ففهم الميكانزمات التي تتدخل من خلالها التصورات في الممارسات الاجتماعية يتطلب ضرورة معرفية التنظيم الداخلي للتصور، ولهذا اهتم

مختلف الباحثين الذين يعملون معه في هذا المجال بالمعتقدات المتقاسمة والمتوافق عليها من قبل أعضاء الجماعة حيث ينظر إليها كنسق مدرج من المعتقدات يضم عناصر محيطية منظمة حول نواة مركزية تتولى تنظيم بقية مكونات النسق، لكن تقدم الأبحاث كشف إمكانية وجود تدرج آخر داخل النواة المركزية حيث يشير الباحثون في هذا المجال والحقل إلى وجود عناصر مركزية رئيسية تتضمن إعطاء دلالة للموضوع في حين تخصص وتدقق في الدلالة مجموعة من العناصر المركزية الذاتية. (عامر نورة، 2005، ص55).

### 3.7. النموذج السوسيوديناميكي:

يعود هذا النموذج إلى دواز الذي إهتم بالمعتقدات الخاصة وتكوين الأفراد للمواضيع المختلفة للحياة الاجتماعية فالتصورات الاجتماعية لا يمكن اعتبارها إلا من خلال ديناميكية اجتماعية تضع الفاعلين في حالة تفاعل وتوسع هذه الديناميكية حول مسألة مهمة تثير مواقف مختلفة لدى الأفراد بحسب الإنتماءات الاجتماعية لكل واحد وذلك بالرغم من اشتراكهم في نفس المبادئ المنظمة للمواقف، وهكذا تكسب هذه النظرية وظيفة مزدوجة فهي تعتبرها من جهة كمبادئ مولدة للمواقف ولكنها من جهة أخرى منظمة للفروقات الفردية وبالتالي فليست وجهات النظر هي المتقاسمة ولكن المسائل التي يتم إنتاجها هي المتبادلة . (شايب فهيمه، 2017-2018، ص42)

### خلاصة:

من خلال ما سبق يمكن القول أن التصورات الاجتماعية باعتبارها أنظمة معرفية اجتماعية موزعة ومشاركة بين الأفراد كما أنها طريقة لتنظيم معارفنا الحقيقية وهي وسيلة هامة للكشف عن مختلف التفاعلات المكونة للنسج الاجتماعي.

## الفصل الثالث: صعوبات التعلم

تمهيد

أولاً: صعوبات التعلم

1. عوامل صعوبات التعلم
  2. أنواع صعوبات التعلم
  3. النظريات المفسرة لصعوبات التعلم
  4. تشخيص صعوبات التعلم
  5. علاج صعوبات التعلم
- ثانياً: صعوبات التعلم الأكاديمية

1. صعوبة القراءة
2. صعوبة الكتابة
3. صعوبة الحساب

خلاصة الفصل



تمهيد:

تعد فئة ذوي صعوبات التعلم من فئات التربية الخاصة التي شهدت إهتماما متزايدا وأصبحت محورا للعديد من الأبحاث والدراسات العلمية للعديد من العلماء والباحثين في مختلف المجالات والتخصصات العلمية، كالطب النفسي والعصبي والإرشاد والصحة النفسية، والتربية الخاصة والعلوم الإجتماعية مما كان له الأثر الأكبر في غزارة الأدب النظري، وشمولية النظرة لها حيث كان لكل تخصص مساهمته فيها سواء من حيث المفهوم أو الأسباب أو التشخيص والأساليب العلاجية.

أولا: صعوبات التعلم

1. العوامل المسببة لصعوبات التعلم:

إن تحديد العوامل المسببة لصعوبات التعلم من الأمور غير الواضحة والتي تحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة ويرجع ذلك إلى التداخل بين صعوبات التعلم والتخلق العقلي من جهة وبين صعوبات التعلم والإضطرابات السلوكية والإنتقالية من جهة أخرى ونذكر العوامل المسببة وهي:

**1.1. العوامل الوراثية:** إن صعوبات التعلم تميل إلى الظهور عند العديد من العائلات لأسباب وراثية، التوأم يمكن أن يعانين صعوبات التعلم إذ كان من نفس البويضة أي في التوأم المتماثلة مما يدل على أن العوامل الجينية تلعب دورا في الصعوبات التعليمية ويمكن ملاحظة المؤثرات الجينية على صعوبات التعلم في مستويات متعددة للصعوبة كما أن الأسر التي تعاني أفرادها من صعوبة في التعلم تظهر تشابها في الخصائص المعرفية الأخرى إلى حد كبير.

**2.1. العوامل العضوية والبيولوجية:** يعتقد الكثير من المختصين أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم لديهم خلل في الجهاز العصبي المركزي مما يشير إلى قصور دماغي بشكل من الأشكال كما يعتبر التلف الدماغي أحد الجذور الرئيسية لصعوبات التعلم، لذلك كان يطلق على الأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث يؤدي التلف الدماغي إلى خلل وظيفي والذي بدوره يؤدي إلى الفشل في إستقبال وتناول المعلومات وتحليلها وتجهيزها وربطها بغيرها ومن تم القصور في الوظائف.

**3.1. الإضطرابات النفسية:** الإضطرابات النفسية من العوامل التي تؤدي إلى الإحباط والتعثر في الدراسة والإخفاق في التعلم وفقدان الأمل إلى البطء في التعلم كل من القلق والخوف والفرع وضبط

السلوك، كما أن مواجهة ذلك كله يؤدي إلى فرص الطفل في التعليم والتدريب (محمد يعقوبي، 2009، ص 205، 208)

**4.1. العوامل الطبية:** هناك العديد من العوامل الطبية التي يمكن أن تترك أثارا سلبية على الأطفال وبالتالي قد تؤدي إلى تطور صعوبات التعلم ومنها:

**1.4.1 الولادة المبكرة:** تزيد الولادة المبكرة من خطر إصابة الطفل بالخلل العصبي والإصابة بصعوبات التعلم.

**2.4.1 السكري:** أشارت الدراسات إلى أن إصابة الأطفال بمرض السكري تؤدي إلى مشكلات عصبية نفسية.

**3.4.1 توقف القلب:** وهي إحدى الحالات النادرة لدى الأطفال لكن توقف القلب يؤدي إلى نقص الأكسجين الذي يغذي الدماغ وبالتالي إحداث ضرر وتلف في الدماغ

**4.4.1 الإصابة بالإيدز:** وهو أحد الإلتهابات التي تصيب الأطفال الرضع وتنقل لهم من خلال أمهاتهم. (صالح الدايري، 2016، ص 40)

**5.1. العوامل البيئية:** تعتبر البيئة عاملا مهما لذوي صعوبات التعلم إذ من شأنها أن تزيد في تفاقم الحالة أو تخفف من حدتها، ويدخل في إطار البيئة عدة عوامل تتعلق في الواقع بمختلف مؤسسات التنشئة الإجتماعية المحيطة بذوي صعوبات التعلم والتي من بينها:

**1.5.1 المدرسة:** من حيث الإمكانيات غير المتاحة من المباني وإستيعابها المكثف للطلاب وعدم إتاحتها الفرصة لممارسة الأنشطة وعدو توفيرها الوسائل التعليمية والمناهج من حيث مضمونها غير العلمي الذي لا يراعي التطورات التكنولوجية ولا يرتبط بمتطلبات البيئة وعدم مراعاته مستويات الطلاب العمرية والفروق الفردية بينهم. (غسان الصالح، 2003، ص 21)

**2.5.1 المعلم:** يعد المعلم معرقلا لعملية التعلم ومن تم أحد الأسباب التي تؤدي إلى صعوبات التعلم عندما لا يقوم بمهمته بشكل جيد مثلا عدم إتباعه لطرائق التدريس المناسبة وعدم إمامه بطرائق التقويم التربوي وعدم إعداده مهنيا وأكاديميا إعدادا جيدا إتجاهاته السلبية عدم مراعاته للفروق الفردية بين الطلاب. (غسان صالح، 2003، ص 21)

**3.5.1 خطأ التقييم الذاتي للقدرات:** فمديريات التربية والتعليم لديها المسؤولية الأخلاقية لتجنب الطلاب صعوبات التعلم بسبب النظام الذي قد يفشل في ذلك وكذلك المناهج الشاملة التي ينبغي أن تستخدم في القراءة والرياضيات والتعبير الكتابي وأن ينبغي على مديريات المناطق الجهوية أن تجمع الموظفين المناسبين لإجراء التقييم الذاتي الداخلي لتحديد المكونات التي هي بالفعل في المجالات الأكاديمية الرئيسية فضلا عن السلوك والتعلم الإجتماعي والعاطفي على وجه الخصوص. (Mark k. 2010. P 68)

## 2. أنواع صعوبات التعلم.

تتضمن صعوبات التعلم نوعين من الصعوبات وهي كالتالي:

**1.2 صعوبات التعلم النمائية :** وهي تتعلق بنمو القدرات العقلية والنفسية بحيث يظهر النمو متأخرا أو فيه خلل مما جعل الطفل يقتصر بالمهام التي تتطلبها تلك القدرات المرتبطة بمهام عملية وبذلك فإن الطفل الذي يعاني من نقص في القدرة على الإنتباه والتذكر لا يستطيع أن يقوم بمهام مرتبطة بهاتين القدرتين وكذلك الأمر بالنسبة إلى صعوبة الإدراك أو التفكير تجعل المهام التي يقوم بها الطفل أقل ما ينتظر منه. (إيمان عباس علي، 2007، ص 47)

بمعنى أن الصعوبات النمائية تظهر لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة وتستمر في مسيرة تطور الطفل إذا لم يعالج ويرى كيرك كالفتن أن الصعوبات النمائية ترجع إلى اضطرابات وظيفية تخص الجهاز العصبي المركزي وأن هذه الصعوبات يمكن أن تقسم إلى نوعين فرعيين هما:

- صعوبات أولية: مثل الإنتباه والإدراك والذاكرة.

- صعوبات ثانوية: مثل التذكير والكلام والفهم واللغة الشفوية. (مسعد أبو الدبار، 2012، ص 22)

**2.2 صعوبة التعلم الأكاديمية:** تتمثل تلك الصعوبات بالقراءة والكتابة والتهجئة والتعبير الكتابي والحساب وترتبط إلى حد كبير بصعوبات التعلم النمائية فإذا حدث للطفل اضطراب في العمليات العقلية السابقة فإنها تبدو واضحة في التحصيل الأكاديمي للطفل. (إيمان عباس علي، 2007، ص 50)

## 3. النظريات المفسرة لصعوبات التعلم.

**1.3 النظرية السلوكية:** تفسر صعوبات التعلم على أساس أساليب التحصيل الدراسي الخاطئة ومتغيرات السياق الإجتماعي وتاريخ تعلم الطفل يعد من الأمور المهمة في نمو وإكتساب المهارات الأكاديمية فالنظرية السلوكية تطبيقات لها أهمية كبيرة في تعلم دور صعوبات التعلم منها:

- يجب أن تأخذ مرحلة التعليم عند الطالب بعين الإعتبار، فمن خلال عملية التخطيط، فإنه من الصعب تعلم الطالب لفكرة جديدة من أول ما تقدم له إذ يحتاج الطالب العادي إلى محاولات كثيرة حتى يمكن تعلمها.
- ينطوي مفهوم هذا التعلم على إستخدام مبادئ الإشراف الإجرائي في تعليم أعوان الدراسة المختلفة، حيث تقسم المادة التعليمية إلى أجزاء صغيرة نسبيا ومرتبة على نحو معين لتحقيق الأهداف المطلوبة، يتعلم الطلاب هذه المادة تدريجيا فيتخذون خطوة من الخطوات موضوع الاهتمام لتصحيح إجاباتهم الخاطئة ولا يتم الإنتقال إلى الخطوة التالية إلا إذا تمكنوا من الخطوة السابقة.
- لقد إستخدم أنصار السلوكية نموذج تدريب المهارات ومنهاج تعديل السلوك الذي إعتبر منهاجا عمليا مباشرا وتربويا فهو أكثر من علاجي مباشر. (ماجدة السيد عبيد، 2013، ص 48)

### 2.3. النظرية المعرفية:

يرى أصحاب هذا الاتجاه بأن المعرفة تنشأ نتيجة تجمع الخبرة الجديدة بالخبرات السابقة عن طريق العمليات العقلية كالتذكر والانتباه وأن صعوبات التعلم التي يعاني منها التلاميذ ما هي إلا نتيجة للمشكلات التي تطرأ على هذه العمليات العقلية. (أسامة محمد البطانية آخرون، 2005، ص 82)

ومن أهم تطبيقات بياجيه في ميدان صعوبات التعلم نجد:

- يجب أن تعمل المدارس على توفير خبرات تعتمد على النضج العقلي للطلبة بدلا من أن تطلب منهم مهارات هم غير مستعدين لها إذ يمكن تلقي الكثير من مشكلات صعوبات التعلم بناء على ذلك.
- يشمل منهاج صعوبات التعلم على ترتيب مظاهر النمو في المجالات المختلفة هرميا بحيث تكون متسلسلة تبعا لمدى حدوثها في سلسلة النمو الإنساني في الطبيعة
- يصعب على معلم التربية الخاصة تلبية الحاجات الفردية للأطفال ذوي صعوبات التعلم دون أن يكون ملما بمبادئ النمو الإنساني وأما بالنسبة للمتغيرات المرتبطة بالمهمة التعليمية فهي تشمل تطابق مستوى النضج للطفل ومع الإستراتيجيات المعرفية للطفل. (ماجدة السيد عبيد، 2013، ص 45)

### 3.3. نظرية الإضطراب الإدراكي الحركي:

يقيم أصحاب النظرية الحركية الإدراكية أو نظرية التعلم الحركي قدرا كبيرا من نظامهم العلاجي على فروض راسخة ذات قبول عام ويعتقد أصحاب هذه النظرية أن الأطفال يتعلمون أول الأمر من

خلال سلسلة من الإكتشافات الحركية الأساسية تفترض هذه النظرية أن جميع أنماط التعليم تعتمد على أسس حسية حركية ثم تتطور هذه الأسس من الإدراك الحركي إلى مستوى أعلى من التنظيم هو الإدراك المعرفي لذا يرى أصحاب هذه النظرية أن معظم الأطفال أصحاب صعوبات التعلم يعانون من اضطراب نيورولوجي المنشأ (عصبي) في المجال الإدراك الحركي وأن هذا الاضطراب هو السبب في عدم قدرة الطفل على التعلم، وحتى يتمكن الطفل من التعلم بشكل طبيعي يستلزم ذلك البدء في علاج جذور المشكلة وهي الاضطراب في المجال الإدراكي الحركي. (النوبي محمد علي، 2011، ص180)

#### 4. تشخيص صعوبات التعلم:

حتى تكون عملية التشخيص صادقة وموضوعية يجب الحصول على معلومات مفيدة من المتعلمين والأهل وأصحاب العلاقة بالإضافة إلى سجلات التاريخ النمائي الاجتماعي وأثناء عملية التقييم يجب أن يأخذ بعين الاعتبار نوع السلوك وتكراره وشدته ومدته، حيث أن تقييم المادة يساعد على تحديد الصعوبات التعليمية التي تحتاج إلى اهتمام ومعالجة.

**1.4. محك التباين أو التفاوت:** ويتمثل في الفرق بين إمكانيات الفرد وقدراته العقلية وبين إنخفاض في مستوى أدائه في العمل المدرسي.

**2.4. محك الإستبعاد:** ويعتمد هذا المحك على استبعاد الحالات التي يرجع السبب فيها إلى إعاقات عقلية أو حسية أو اضطرابات انفعالية شديدة، أو حرمان بيئي أو ثقافي أو حالات نقص فرض التعلم.

**3.4. محك المؤثرات السلوكية المميزة لذوي صعوبات التعلم:** ويقوم هذا المحك على أساس وجود خصائص سلوكية مشتركة بين ذوي صعوبات التعلم مثل النشاط الزائد والإندفاعية وقصف الإنتباه وسلوك العزلة والإنطواء. (سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، 2010، ص 130، 131)

**4.4. محك التربية الخاصة:** ويرتبط بالمحك السابق (الإستبعاد) ومفاده أن ذوي صعوبات التعلم لا تصلح لهم طرق التدريس المطبقة مع التلاميذ العاديين فضلا عن عدم صلاحية الطرق المطبقة مع المعاقين وإنما يتعين توفير لون من التربية الخاصة من حيث التشخيص والتصنيف والتعليم) يختلف عن الفئات السابقة. (صالح حسن الداھري، 2016، عمان، ص 51)

5.4. محك العلامات الفيزيولوجية: حيث يتمكن الإستدلال على صعوبات التعلم من خلال التلف العضوي البسيط في المخ الذي يتمكن فحصه من خلال رسام المخ الكهربائي وينعكس الإضطراب البسيط في وظائف المخ في الإضطرابات الإدراكية (البصري والسمعي والمكاني النشاط الزائد والإضطرابات العقلية صعوبة الأداء الوظيفي) ومن الجدير بالذكر أن الإضطرابات في وظائف المخ ينعكس سلبيا على العمليات العقلية مما يعوق إكتساب الخبرات التربوية وتطبيقها والإستفادة منها بل يؤدي إلى قصور في النمو الإنفعالي والإجتماعي ونمو الشخصية العامة

### 5. علاج صعوبات التعلم:

تعد صعوبات التعلم حالة يصعب التخلص منها، ولكن يمكن الحد من آثارها، حيث تتنوع طرق العلاج ومن بينها:

1.5. العلاج الطبي: تحتاج بعض حالات صعوبات التعلم إلى التدخل الطبي كما في حالات ضعف التركيز ونقص الإنتباه وفرط الحركة ويتم بأساليب متعددة منها:

1.1.5 العلاج بالعقاقير الطبية: في حالة فرط النشاط

2.1.5 العلاج بضبط البرنامج الغذائي: بحيث لا يحتوي على سكريات أو كيماويات مضافة ومواد ملونة وحافظة.

3.1.5 عن طريق الفيتامينات: إذ أن إعطاء الأطفال جرعات من الفيتامينات لنقص الإنتباه يؤدي إلى تحسين في الإنتباه ويقلل من درجة الإفراط في النشاط (زيد، 2012، 175)

2.5. العلاج التربوي: يهدف إلى زيادة ممارسة سلوك مرغوب فيه أو تشكيلة أو خفض سلوك غير مرغوب فيه، ويعتمد العلاج السلوكي على فنيات وإجراءات خاصة يختلف إستخدامها من حالة إلى أخرى، تبعا لنوع السلوك المراد تعديله لدى الطفل، كما يؤكد هذا الأسلوب على أخطاء التفكير الداخلية والعمليات المعرفية هي التي توجه إنفعالات وسلوكيات الأفراد وأنه بإمكانه أن يصححوا العمليات المعرفية الخاطئة إذا تقلو العلاج المناسب. (السيد عبد القادر الشريف، 2014، ص85)

3.5. العلاج النفسي: تتطلب بعض حالات صعوبات التعلم توفر برنامج العلاج النفسي والمتمثلة في برامج الإرشاد النفسي للوالدين لمساعدتهما لتقبل الطفل وتعلم كيفية معاملته وعلاج مظاهر العجز

النمائي الذي يؤثر فيه، ويهتم هذا الأسلوب بعلاج وظائف العمليات النفسية والإدراكية المعرفية المسؤولة عن التعلم. (زياد، 2012، 176)

تتنوع أساليب التكفل وذلك لتشعب المشكلة وتعقيدها وأن هناك من يحتاج إلى علاج طبي، وهناك من يحتاج إلى علاج نفسي وهناك من يحتاج إلى جميع هذه العلاجات في آن واحد. ( زياد كامل وآخرون، 2012، عمان، ص177)

ثانيا: صعوبات التعلم الأكاديمية:

## 1. صعوبة القراءة:

### 1.1. تعريف عسر القراءة (الديسليكسيا)

عسر القراءة هي إحدى إعاقات التعلم التي تصب الفرد مبكرا كغيرها من إعاقات مرحلة النمو وهي خلل أو قصور أو اضطرابا في القدرة على القراءة يعرف باسم ديسليكسيا.

يعرض هاريس وسباي صعوبات القراءة بأنها عدم تعلية على التعلم.

- يعرف هاريس وسباي صعوبات القراءة بأنها عدم القدرة على تعلم القراءة من خلال مايتاح من طرائق تعليمية داخل الفصول الدراسية العادية (أحمد السعيد، 2009، ص 10)

ويعرف الزياد 1998:الصعوبات القرائية بأنها اضطراب أو قصور أو صعوبات نمائية تعبر عن نفسها في صعوبة قراءة الكلمات المكتوبة، على الرغم من توافر القدر الملائم من الذكاء وظروف التعليم والتعلم والإيطار الثقافي والإجتماعي. (سمير عبد ليوباب وآخرون، 2004، ص49)

### 2.1. مظاهر صعوبة القراءة

هناك الكثير من المظاهر التي يمكن ملاحظاتها في الذي لديه صعوبة القراءة إذ تعتبر صعوبات القراءة من أكثر الجوانب التي يقصر فيها الطلبة وهذه الصعوبات هي :

- اضطراب أو قصور في الذاكرة إستيعاب اللغة (الحروف والكلمات ) أو الأرقام.
- قصور لغوي يتمثل في الخلط بين الحروف والكلمات والجمل أو إغفال بعضها عن القراءة.
- افتقار الرغبة في القراءة والشعور بالإرهاق عند ممارستها .

- عدم القدرة على التركيز في القراءة وفهم ما يقرأ.
- صعوبة فهم النصوص أو التعليمات التي يقرأونها أو يسمعونها .
- الحساسية الزائدة للضوء أثناء القراءة. (حليمة قادري، 2014، ص12)
- عدم وضوح النصوص المكتوبة، حيث يرى بعض الحروف أو الكلمات غير واضحة المعالم، أو يراها مزدوجة ذات ظل أو متحركة أو متداخلة في بعضها أو مشوشة.
- تكرار بشكل ملحوظ لأخطاء الطفل في القراءة بينما تكون هذه الأخطاء قد قلت أو اختفت لدى الأطفال المساوين له في العمر والذكاء.
- يعكس نطق الكلمات أو الأرقام التي يقرأها مثل:

د ع س من س ع د.

ش ر بدل رش.

826 بدل من 628.

- أخطاء في تهجي بعض الكلمات SPELLING :

مثل درب بدلا من ضرب، تكرار بعض الكلمات أكثر من مرة مبرر فمثلا قد يقرأ طبخت ماما ويكررها عدة مرات بدلا من طبخت ماما الطعام. (قاسم عاشور، 2009، ص 337)

### 3.1. عوامل صعوبة القراءة :

هناك عدة عوامل مختلفة متداخلة تقف خلف صعوبات القراءة ويمكن تصنيفها إلى عوامل التالية:

**1.3.1 العوامل الجسمية:** تشير العوامل الجسمية إلى العوامل التي تعزى إلى التراكيب الوظيفية والعضوية أو الفزيولوجية التي تشيع بين الأطفال ممن يعانون من صعوبات التعلم بعامة وصعوبات القراءة بخاصة.

إذ أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة يعانون من نوع من الإختلال العصبي الوظيفي، التي تمثل إضطراب السيطرة أو السيادة المخية.



توضح الدراسات والبحوث التي أجريت حول هذا الجانب إلى عزو صعوبات القراءة إلى عوامل وراثية أو الجينية وأن هناك ارتباطات أسرية قوية في صعوبات القراءة تبين أبناء وأفراد الأسر، خاصة لدى الأطفال الذين تنخفض مستويات ذكائهم عن زملائهم العاديين. (مجدي عزيز إبراهيم، 2008، ص 340).

**2.3.1 العوامل البيئية:** تشكل العوامل البيئية مسار رئيسيا آخر في ضعف القراءة لدى الأطفال ويرى عدد من التربويين أن فشل الأطفال في إكتساب مهارات القراءة يرجع أساسا إلى عدم تدريبهم عليها من خلال عمليات التعليم التي يقوم بهما المعلمون على نحو فعال وملائم كما تساعد ممارسات بعض المعلمين الخاطئة على تكوين صعوبات القراءة لدى الأطفال منها: (مجدي إبراهيم، 2008، ص 14)

- ممارسة التعليم بما لا يتفق مع الاستعدادات النوعية الخاصة بهؤلاء الأطفال .
- إهمال التعامل أو التفاعل مع الأطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة بالإحباط.
- الأطفال الذين يعيشون مع أمهاتهم فقط يظهرون سوء توافق وصعوبات في القراءة على أقرانهم الذين يعيشون مع الأبوين (محمد رجب فقل الله، 2000، ص 49)

**3.3.1 العوامل النفسية:** يمكن إرجاعها إلى اضطرابات العملية النفسية والعقلية وإنخفاض مستويات القدرات العقلية (الذكاء بالدرجة الأولى) نقص الدافعية، إنخفاض القدرة اللغوية. (علي تعوينات، 1983، ص 104-105).

## 2. صعوبة الكتابة

الكتابة فرع من فروع اللغة ووسيلة من الوسائل الرامية إلى صيانتها وحفظها من جهة والتبليغ ونقل التراث الحضاري من جهة ثانية، زيادة على هذا فهي أيضا وسيلة أساسية للتعلم، أي لا يستطيع المتعلم النجاح في مساره المدرسي إذ لم يتمكن من ترجمة أفكاره إلى رموز أو تحويل المنطوق والمسموع إلى مكتوب. (راضية بن عريبة، 2016، ص 18)

### 1.2 تعريف صعوبة الكتابة:

قد يعاني الطفل من هذه الصعوبة وهذه تعتمد على كثير من المهارات الفرعية، وقد يحتاج المعلم إلى تحديد بدقة الطبيعية الخاصة بهذه الصعوبة وبالرغم من عدم إعطاء الأهمية الكافية لهذه الصعوبة إلا أن بعض المربين يؤمنون بأن وجود التمييز البصري والسمعي، والمقدرة على إدراك التتابع والتسويق

بين حركة العين واليد، والذي يتطلب في علاجه إلى تحليل أنواع الأخطاء التي يقع فيها الطفل. (بجي محمد نبهان، 2008، ص 41)

فصعوبة الكتابة تتعلق باللغة المكتوبة وتوصف هذه الحالة بأنها الفشل في إنتاج لغة مقبولة وقابلة للفهم والقراءة ويواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلم مشاكل في مجالات الخط، حيث أن كتاباتهم بخط اليد عادة ما تكون بطيئة وغير مقروءة. (أسامة محمد البطانية وآخرون، 2007، ص 215)

## 2.2. مظاهر صعوبة الكتابة: تتمثل مظاهرها فيما يلي:

- خط رديء مشوش تصعب قراءته ويكتب الحروف بشكل خطوط ذات رؤية حادة.
- تباين في أحجام الحروف والكلمات.
- ميل السطر إلى أعلى أو أسفل أو تماوج الأسطر وصعوبة في تسجيل أفكارهم أو التعبير عنها
- تباين في المسافات بين الحروف أو بين الكلمات.
- صعوبة تسجيل الأفكار والتعبير عنها بالكتابة وأسلوب كتابة غير منتظم.
- يفضل في بعض الأحيان أوضاعا غير عادية في الجلوس أثناء الكتابة أو أسلوب إمساك القلم غير عادي.
- الخلط في الإتجاهات يبدأ بكتابة الكلمات والمقاطع من اليسار بدلا من اليمين. (أحمد الكريم حمزة، 2008، ص 63).

## 3.2. عوامل صعوبة الكتابة: وأهم هذه العوامل هي:

### 1.3.2 العوامل المتعلقة بالمتعلم: وتشمل العوامل التالية:

- **العوامل العقلية المعرفية:** هؤلاء الأطفال الذين يعانون من صعوبات الكتابة غالبا يفنقرون إلى القدرات النوعية الخاصة التي ترتبط بالكتابة مثل الذاكرة البصرية، والقدرة على الإسترجاع من الذاكرة إلى جانب القدرة على إدراك العلاقات المكانية ويعانون أيضا من قصور وظيفي في النظام المركزي بالتجهيز ومعالجة المعلومات
- **العوامل النفسية العصبية:** إن حدوث أي خلل أو قصور وإضطراب في الجهاز العصبي المركزي لدى الطفل الذي يعاني من صعوبات في التعلم، ينعكس تماما على سلوك الطفل وذلك يؤدي إلى

قصور أو خلل أو اضطراب في الوظائف المعرفية والإدراكية واللغوية والأكاديمية (مجدي عزيز إبراهيم، 2008، ص 344)

**2.3.2 العوامل المتعلقة بنمط التعليم وأنشطته وبرامجه:** على الرغم من أن العديد من العوامل التي تقف خلف صعوبات التعلم تقع خارج نطاق مجال سيطرة المعلمين، فإن دور المعلم ونوعيه التعليم لهما دورها المهم والرئيسي لتعلم الطفل، فنوعية التعليم وفعاليتها يتيحان الفرصة للأطفال للإستغراق في الأنشطة التعليمية لأكبر وقت ممكن، ناهيك عن أن سلوكيات المعلمين غير المرغوب بها تثير في كثير من الحالات الفوضى والاضطراب داخل حجرات الدراسة، كذلك عدم تدريس الإملاء بشكل منهجي والإعتماد على التطور التلقائي لهذه المهارة عند الأطفال بالتزامن مع تطور مهارة القراءة إفتقاد المناهج الدراسية لكتب مخصصة لقواعد الإملاء والتعبير الكتابي وقواعد الخط، عدم إشتراك الطالب في تصحيح الأخطاء الإملائية، كذلك عدم الإهتمام بتدريب الطالب على الخط قواعد كتابة الخط والحروف العربية في السنوات الأولى. (مجدي عزيز إبراهيم، 2008، ص 345).

**3.3.2 العوامل الأسرية والإجتماعية والبيئية:** يجب أن لا يقتصر تناول صعوبات التعلم على الجانب الأكاديمي فقط بمعزل عن المؤثرات الأسرية والبيئية، فصعوبات التعلم ظاهرة متعددة الأبعاد، وذات آثار ومشكلات تتجاوز النواحي الأكاديمية إلى نواحي إجتماعية وإنفعالية تترك بصماتها وتأثيراتها على مجمل شخصية الطفل من كافة الجوانب. (عبد العزيز السرطاوي، 2007، ص 232)

### 3. صعوبة الحساب:

#### 1.3. تعريف صعوبة الحساب

غالبا ما يستخدم مصطلح الحساب *dyscalculie* عن الحديث عن صعوبات الحساب حيث يشير مصطلح عسر إجراء العمليات الحسابية إلى الصعوبة في إجراء العمليات الحسابية أكثر مما يعني عدم القدرة على إجرائها وهذا المصطلح يشمل الحالات التي تعاني من مشكلات في تعلم الحساب بغض النظر عن الأساليب وإستبعاد حالات الإعاقة العقلية والحسية والاضطراب الإنفعالي التي تندرج تحت المصطلح الذي يتم عنه تحديد الأطفال الذين يمكن أن يطلق عليهم ذوي صعوبات الحساب. ( صالح محمد علي أبو جاحو، 2007، ص 379)

2.3. مظاهر صعوبة الحساب: أهم مظاهر صعوبة الحساب.

- صعوبة الربط بين الرقم فقد يطلب منه أن يكتب أربعة فيكتب رقم 05
- صعوبة في تمييز الأرقام ذات الإتجاهات المتعكسة مثل 2، 6، 7، 8 إذ قد يكتب ويقرأ الرقم 6 على 2 والعكس ونفس الشيء فيما يتعلق الرقمين 7، 8.
- صعوبة في كتابة الأرقام التي تحتاج إلى اتجاه معين إذ قد يكتب الرقم 4 هكذا 3 وقد يكتب الرقم 9 معكوسة كأنها في المرآة.
- عكس الأرقام الموجودة في الخانات المختلفة فالرقم 75 قد يكتبه 57.
- صعوبة في إتقان بعض المفاهيم الخاصة في العمليات الحسابية كالجمع والطرح والضرب البسيط مثلا وكذلك يقع في أخطاء تتعلق بمفهوم القيمة المكانية للرقم مثل أحاد أو عشرات وما شابه ذلك على سبيل المثال قد قام أحد بجمع  $01+26$  أو بجمع  $11+17=21$  أو قد يضرب  $5 \times 15 = 525$ . (داوود محمود المعاينة، 2006، ص 82)

3.3. عوامل صعوبة الحساب

1.3.3. العوامل الوراثية

- إصابات على مستوى المخ: تؤثر الإضطرابات التي تصيب المخ في إكتساب المهارات الرياضية، حيث وجد بعض الباحثين أن المنطقة الصدغية للجمجمة خلف وأعلى العين يوجد بها نتوءا عند الأطفال العباقرة في الحساب وأن هناك مراكز معينة في مخ الإنسان مسؤولة عن إجراء العمليات الحسابية، وأن أي خلل في هذه الأجزاء سوف يؤدي إلى ضعف في المهارات الرياضية. (سالم وآخرون، 2006، ص 161)
- مستويات الذكاء: قد أشار العديد من العلماء إلى أن تعلم الرياضيات يرتبط بنسبة ذكاء لا تقل عن المتوسط ما يرتبط بها من قدرات رياضية مثل القدرة العددية والمكانية والهندسية والإستدلالية، ورغم أن التسليم بأن ذوي صعوبات التعلم لا يدخلون ضمن فئات المختلين عقليا وإنما هم أقرب إلى المتأخرين دراسيا وبطيء التعلم.
- صعوبة الإنتباه: حيث يعاني التلاميذ من مشكلة الدوام والنشاط الزائد فلا يركزون في تمييز ومقارنة الأعداد والأشكال الهندسية والرموز الجبرية وفهم المطلوب من المسائل الرياضية.
- القصور الإدراكي: الإدراك الحسي هو العملية التي يتعرف الطفل بواسطتها على المعلومات أو يستمد المعلومات مما يستقبله من أعضاء الحس، وإن كانت هذه الأعضاء سليمة، ولم تزل المعلومات غير

قادرة على الإنتقال فمن المفترض أن يكون هناك إختلال وظيفي في الجهاز العصبي المركزي وتنتشر مشاكل الإدراك الحسي بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم فيحدث تحريف للرموز والعلامات والكلمات وعلى سبيل المثال يخلط الأطفال بين علامتي (+، -) والبعض بين (+2، -2) وآخرون يخلطون بين رقمي (6، 9)، وغالبا ما يعرف الطفل الكسور الحسابية، وهناك أطفال يخلطون بين (71، 17) وآخرون يخلطون بين المربع وبين أربع خطوط غير متصلة لقطعة دائرة ومنهم من يعجز عن قراءة الأعداد المتتالية بصورة صحيحة. (سالم وآخرون، 2006، 162، 163)

● **مشكلات الشكل والأرضية:** ويبدو واضحا في عدم قدرة بعض التلاميذ على التمييز بين المتغيرات اللونية المتعددة الموجودة على الأرضية وعدم القدرة على حل المشكلات أو المسائل الرياضية الموجود في صفحة مزدوجة

● **صعوبة التذكر:** وتشمل:

● **صعوبة التذكر البصري:** المتعلقة بإستدعاء الأرقام والأشكال والتعرف عليها

● **صعوبة التذكر السمعي:** المتعلقة بالروح التدريسية وإسترجاع مضمونها عند حل المسائل الحسابية. (نبيل عبد الفتاح حافظ، 1998، ص 83)

### 2.3.3 العوامل المكتسبة:

- **صعوبة المسألة:** وهو خاص بالمسائل الحسابية، هل يعتمد على المحاولة والخطأ أم يعتمد على فهم المجردات والإستدلال والإستنتاج؟ هل يتم في الإطار التربوي والتأمل أم يتأمل في إطار الإندفاع؟ هل يسير وفق خطوات متسلسلة تقضي منطقيا إلى الحل أو يتوقف وفق خطوات عشوائية متخبطة
- **الصعوبات اللغوية:** يذكر "ميلر وميرسر" أن اللغة ضرورية في تعلم الحساب، ولذلك فإن المهارات الرياضية مهمة جدا للأداء والإنجاز الرياضي وإستعمال اللغة ضروري للحسابات وحل المسائل الكلامية، وإعتبر "كون" أن اللغة تؤثر في الحساب وفي فهم الألفاظ الموجودة بالمسألة وفهم المفردات اللغوية وتؤثر أيضا على القدرة على قراءة المسألة، ويبدو أن الكفاءة في اللغة والقدرة اللفظية ذات تأثير مهم على الإنجاز الحسابي. (سالم وآخرون، 2006، ص 162).

### خلاصة:

ومن كل ما سبق ذكره تبين لنا أن صعوبات التعلم من المشكلات التعليمية التي تؤثر بشكل سلبي على مستقبل التلاميذ و مسارهـم الدراسي و المهني ، وهي تختلف من حيث شدتها ونوعها بين تلميذ وآخر، ويجب التعامل مع هذه المشكلة من خلال برامج التشخيص والعلاج .

# الجانب التطبيقي

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

### تمهيد

1. التذكير بفرضية الدراسة
2. مجالات الدراسة
3. منهج الدراسة
4. مجتمع وعينة الدراسة
5. أداة الدراسة
6. أساليب معالجة المعطيات



**تمهيد:**

بعد أن تم التطرق للجانب النظري والذي يعتبر بمثابة تمهيد لمختلف جوانب الجانب الميداني والتي تمحورت حول موضوع « تصورات المعلمين للمستقبل الدراسي لذوي صعوبات التعلم » حاولنا الإلمام بالموضوع من جوانبه النظرية وهذا ساعدنا في تطبيق أدوات البحث وتحليل المعلومات وتفسيرها وعلى هذا الأساس سنتطرق إلى مجالات الدراسة، بالإضافة إلى تحديد المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات.

**1. التذكير بفرضية الدراسة**

لذوي صعوبات التعلم مستقبل دراسي جيد حسب التصورات الإجتماعية لمعلمي المرحلة الابتدائية.

**2. مجالات الدراسة****1.2. التعريف بالمجال المكاني:**

لقد أجريت الدراسة الميدانية على مستوى 12 ابتدائية من إبتدائيات بلدية جيجل.

**2.2. التعريف بالمجال الزمني للدراسة:**

تم مباشرة البحث و دراسة الموضوع مع بداية السداسي الثاني للسنة الدراسية , وقد تم إجراء الجانب الميداني يوم 05 ماي 2019، إلى غاية 10 ماي 2019، وخلال هذه الفترة قمنا بتوزيع الإستمارات على المعلمين.

**3.2. التعريف بالمجال البشري:**

يهدف بحثنا إلى معرفة تصورات المعلمين للمستقبل الدراسي لذوي صعوبات التعلم، حيث قمنا بإجراء دراسة على معلمي السنة الثانية والثالثة إبتدائي.

**3- منهج الدراسة:**

إنطلاقا من محاولة دراستنا لهذا الموضوع المتمثل في تصورات المعلمين للمستقبل الدراسي لذوي صعوبات التعلم فإنه يستوجب علينا استخدام المنهج الوصفي لأنه يناسب موضوع الدراسة والذي يعرف بأنه: «أسلوب من أساليب التحليل الذي يعتمد على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد

من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية «. (عربي علي، 2006، ص 84)

ولكي يكون المنهج الوصفي مؤدياً لدوره لا يجب الإكتفاء بالمعلومات المجموعة فقط، وإنما لابد من تحليلها وتفسيرها إحصائياً للوقوف على حيثيات المشكلة.

#### 4. مجتمع وعينة الدراسة:

##### 1.4. مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع دراستنا في المعلمين الذين يدرسون في 46 ابتدائية على مستوى بلدية جيجل .

##### 2.4. عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها مجموع الوحدات المختارة من مجموع الدراسة وذلك بتوفير البيانات التي تستخدم لدراسة خصائص المجتمع. (جودت عزت عطوي، 2007، ص 124)

لقد تم اختيار العينة القصدية في هذه الدراسة، حيث ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناءً على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الإختصاص أو غيرها، وهذه عينة غير ممثلة لكافة جهات النظر ولكن تعتبر أساس معين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة. (عمار بوحوش، 1990، ص 104)

وهم معلمي السنة الثانية والثالثة ابتدائي والبالغ عددهم 60 معلم الموزعين على 12 ابتدائية .

1.2.4 خصائص عينة الدراسة:

1- بالنسبة لمتغير الجنس:

الجدول رقم 01: توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس / العينة
23,3	14	ذكر
76,7	46	أنثى
100	60	المجموع

من خلال الجدول (1) نلاحظ أنّ أغلبية أفراد العينة من الأساتذة هم الإناث والمقدّر عددهم ب 46 أستاذ بنسبة 76,7 %، أمّا الذكور قدر عددهم ب 14 أستاذ بنسبة 23,3 %.

2- بالنسبة للأقدمية في العمل :

الجدول رقم(2) : توزيع أفراد العينة وفق الأقدمية في العمل.

النسبة المئوية %	التكرار	الأقدمية / العينة
36,7 %	22	أقل من 5 سنوات
35,0 %	21	من 5 إلى 10 سنوات
28,3 %	17	أكثر من 10 سنوات
100 %	60	المجموع

من خلال نتائج الجدول (2) نلاحظ أن أكبر نسبة لأفراد العينة حسب الأقدمية في العمل كانت من نصيب الفئة الأقل من 5 سنوات حيث وصلت إلى 36,7 % تليها الفئة من 5 إلى 10 سنوات بنسبة 35 % وأخيرا الفئة التي تليها لها أقدمية أكثر من 10 سنوات بنسبة 28,3 %.

ومنه فإن أغلبية أفراد العينة لديهم أقدمية أقل من 10 سنوات و يمثلون بنسبة 71.7 %.

3- بالنسبة لتدريس ذوي صعوبات التعلم:

الجدول رقم (03): النتائج الخاصة بعبارة " هل قمت بتدريس تلاميذ ذو صعوبات التعلم من قبل؟

النسبة	التكرار	البدائل
96,7	58	نعم
3,3	02	لا
100	60	مجموع

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن نسبة الذين أجابو بنعم تمثل 96,7 % وهي نسبة كبيرة جدا مقارنة بالنسبة للذين أجابو بلا و نسبتهم 3,3 % وهذا يبين انتشار ذوي صعوبات التعلم بنسبة كبيرة في الأقسام الابتدائية.

### 5. أداة الدراسة:

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على الإستمارة حيث تعتبر "نموذج بحث يضم مجموعة من الأسئلة توجه للأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ما ويتم تنفيذ الإستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو ترسل عن طريق البريد" (كيران جازية، 2008. ص 54).

وقد تضمنت الإستمارة مجموعة من الأسئلة عددها 28 سؤال مقسمة على ثلاث محاور:

**المحور الاول:** خاص بالبيانات الشخصية و يضم 3 اسئلة .

**المحور الثاني:** متعلق بصعوبات التعلم و يضم 16 سؤال.

**المحور الثالث:** متعلق بالمستقبل الدراسي و يضم 9 أسئلة.

### 6. أساليب معالجة المعطيات:

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على التكرارات والنسب المئوية لأنها تناسب طبيعة الموضوع المدروس.

و ذلك بتطبيق القانون التالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{حجم العينة}} = \frac{\text{ت} \times 100}{\text{ن}}$$

ت: التكرار.

ن: حجم العينة.

## الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض نتائج الدراسة

2. تحليل نتائج الدراسة

**تمهيد:**

بعد التطرق في الفصل السابق إلى مختلف الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة. سنتطرق من خلال هذا الفصل إلى عرض بيانات الدراسة في الجداول الإحصائية و من تم تحليلها وتفسيرها بالإستناد إلى ما تم الحصول عليه خلال دراساتنا الميدانية من مختلف مصادر المعلومات ومن ثم الخروج بنتائج حول الموضوع و مناقشتها في ضوء الفرضية من أجل التأكد من صدقها أو عدم صدقها .

**1. عرض نتائج الدراسة**

**1.1. نتائج محور صعوبات التعلم .**

الجدول (04): استجابات المعلمين على عبارة "الصعوبات الأكثر إنتشارا في المرحلة الابتدائية ."

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
31,7	19	عسر القراءة
28,3	17	عسر الكتابة
40	24	عسر الحساب
100	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الصعوبات الأكثر إنتشارا في المرحلة الابتدائية هي عسر الحساب بنسبة قدرت ب 40 % تليها صعوبات عسر القراءة بنسبة 31,7 %، و في الأخير صعوبات عسر الكتابة بنسبة 28,3 %، وأما بالنسبة للصعوبات الأخرى فلم يتم ذكرها.

الجدول (05): استجابات المعلمين على عبارة " إكتساب التلميذ ذو صعوبة في التعلم للمواد الدراسية".

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
05	03	ضعيف
40	24	متوسط
55	33	جيد
100	60	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة مسجلة هي 55 %، وهي نسبة متوسطة ومتعلقة بالإجابة "جيد" وهذا ما يؤكد أن أغلب التلاميذ ذوي صعوبات في التعلم يكون اكتسابهم للمواد الدراسية جيداً، أما نسبة الذين أجابوا بـ "متوسط" فهي 40 %، ونسبة الذين أجابوا بضعيف هي 5 %.

الجدول(06) : استجابات المعلمين على عبارة " حسب رأيك المناهج المقترحة لتدريس مادة اللغة العربية تكون بالنسبة للتلميذ ذو صعوبات التعلم " .

النسبة	التكرار	البدائل
1.7	01	سهلة
36,7	22	متوسطة
61,7	37	صعبة
100	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة هي 61,7 % و هي متعلقة بالإجابة "صعبة" تليها النسبة 36,7 % وخاصة بالإجابة "متوسطة" و أخيراً نسبة 1,7 % خاصة بالإجابة :سهلة. وهذا ما يؤكد أن المناهج المقترحة لتدريس مادة اللغة العربية صعبة.

الجدول(07) : استجابات المعلمين على عبارة " حسب رأيك المناهج المقترحة لتدريس مادة الرياضيات تكون بالنسبة للتلميذ ذو صعوبات التعلم " .

النسبة	التكرار	البدائل
6,7	04	سهلة
16,7	10	متوسطة
76,6	46	صعبة
100	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة هي 76.6 % وهي متعلقة بالإجابة " صعبة "، تليها النسبة 16.7 % وهي خاصة بالإجابة "متوسطة"، وأخيراً نسبة 6,7 % للإجابة "سهلة". وهذا ما يبين أن المناهج المقترحة لتدريس مادة الرياضيات للتلميذ ذو صعوبات التعلم " صعبة " .

الجدول (08): استجابات المعلمين على عبارة " حسب رأيك المناهج المقترحة لتدريس مادة التربية العلمية والتكنولوجية تكون بالنسبة للتلميذ ذو صعوبات التعلم".

النسبة	التكرار	البدائل
1,7	01	سهلة
70	42	متوسطة
28.3	17	صعبة
100	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أغلب أفراد العينة يرون أن المناهج المقترحة لتدريس التربية العلمية والتكنولوجية بالنسبة للتلميذ ذو صعوبات التعلم تكون " متوسطة " ويؤكد هذا النسبة المتحصل عليها وهي 70% في حين أن نسبة إجابة الذين أجابوا ب " صعبة " هي 28,3%. أما البقية فاختاروا " سهلة " بنسبة ضئيلة قدرت ب 1.7%.

الجدول (09): استجابات المعلمين على عبارة " حسب رأيك المناهج المقترحة لتدريس مادة التربية المدنية تكون بالنسبة للتلميذ ذو صعوبات التعلم".

النسبة	التكرار	البدائل
31,7	19	سهلة
51,7	31	متوسطة
16,7	10	صعبة
100	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة هي 51,7% وهي متعلقة بالإجابة " متوسطة " تليها نسبة 31,7% وهي خاصة بالإجابة " سهلة " وأخيرا نسبة 16,7% للإجابة " صعبة ".

وهذا ما يبين أن المناهج المقترحة لتدريس مادة التربية المدنية للتلميذ ذو صعوبات التعلم " متوسطة ".



الجدول (10): استجابات المعلمين على عبارة " حسب رأيك المناهج المقترحة لتدريس مادة التربية الإسلامية تكون بالنسبة للتلميذ ذو صعوبات التعلم " .

النسبة	التكرار	البدائل
41,7	25	سهلة
48,3	29	متوسطة
10	06	صعبة
100	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أغلب أفراد العينة يرون أن المناهج المقترحة لتدريس مادة التربية الإسلامية بالنسبة للتلميذ ذو صعوبات التعلم تكون " متوسطة " ويؤكد هذا النسبة المتحصل عليها وهي 48,3%. في حين نسبة إجابة الذين أجابوا " سهلة " 41,7% أما البقية فاختاروا الإجابة " صعبة " بنسبة 10%.

الجدول (11): استجابات المعلمين على عبارة " المواد التي يجد فيها التلميذ ذو صعوبات التعلم صعوبة فيها "

النسبة	التكرار	البدائل
34,8	55	اللغة العربية
36,7	58	الرياضيات
6,3	10	التربية المدنية
3,2	05	التربية الإسلامية
19	30	التربية العلمية
100	158	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة يرون أن مادة " الرياضيات " هي المادة الأولى التي يجد الطفل ذو صعوبة التعلم فيها صعوبة وذلك بنسبة 36,7% ثم تليها مادة اللغة العربية بنسبة 34,8%، تليها مادة التربية العلمية والتكنولوجيا بنسبة 19% وفي الأخير نجد مادة التربية المدنية بنسبة 6,3% ومادة التربية الإسلامية بنسبة 3,2%.

الجدول (12): استجابات المعلمين على عبارة " ترى بأن التلميذ ذو صعوبة التعلم لديه صعوبة في: "

النسبة	التكرار	البدائل
05	03	مادة واحدة
95	57	عدة مواد
100	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن التلميذ ذو صعوبة التعلم لديه صعوبة في عدة مواد وهذا ما أكدته النسبة المتحصل عليها وهي 95% أما النسبة المتبقية 5% فتمثلت إجابة مادة واحدة.

الجدول (13): استجابات المعلمين على عبارة " تعلم التلميذ ذو صعوبة التعلم للتعبير يكون عادي "

النسبة	التكرار	البدائل
13,3	08	موافق
23,3	14	محايد
63,3	38	غير موافق
100	60	المجموع

يتبين من خلال الجدول أن أعلى نسبة مسجلة هي 63,3% وهي نسبة متوسطة تتعلق بالإجابة " غير موافق " والتي تؤكد أن تعلم التلميذ ذو صعوبات التعلم للتعبير يكون غير عادي. في حين وافق البعض الآخر هذه الفكرة باختيار الإجابة " موافق " بنسبة 13,3% أما الباقي فاختاروا الإجابة " محايد " وذلك بنسبة قدرت ب 23,3%.

الجدول (14): استجابات المعلمين على عبارة " تعلم التلميذ ذو صعوبات التعلم للإملاء يكون عادي "

النسبة	التكرار	البدائل
15	09	موافق
20	12	محايد
65	39	غير موافق
100	60	المجموع

تبين الشواهد الكمية المتعلقة في الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة غير موافقين لفكرة أن تعلم التلميذ ذو صعوبات التعلم للإملاء عادي حيث كانت النسبة للإجابة غير موافق 65% أما نسبة الذين أجابوا بموافق هي 15%، في حين الباقي إختاروا الإجابة " محايد " بنسبة قدرت ب20%.

الجدول (15): استجابات المعلمين على عبارة " تعلم التلميذ ذو صعوبات التعلم للكتابة يكون عادي " .

النسبة	التكرار	البدائل
21.7	13	موافق
23,3	14	محايد
55	33	غير موافق
100	60	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة هي 55% والتي تمثل الإجابة " غير موافق " والتي تؤكد أن تعلم التلميذ ذو صعوبة التعلم للكتابة يكون غير عادي، في حين وافق البعض الآخر هذه الفكرة باختيار الإجابة " موافق " بنسبة 21,7%، أما نسبة الذين إختاروا إجابة محايد كانت 23,3%.

الجدول رقم (16): استجابات المعلمين على عبارة " تعلم التلميذ ذو صعوبات التعلم للقراءة يكون عادي " .

النسبة	التكرار	البدائل
10	06	موافق
23,3	14	محايد
66,7	40	غير موافق
100	60	المجموع

تبين الشواهد الكمية الإحصائية المبينة في الجدول، أن أغلبية أفراد العينة غير موافقين لفكرة أن تعلم القراءة يكون عادي بالنسبة للتلميذ ذو صعوبة في التعلم، حيث كانت نسبة الإجابة "غير موافق" 66,7% في حين نسبة الذين وافقوا كانت 10%، في حين النسبة المتبقية 23,3% كانت للإجابة "محايد" .

الجدول (17): استجابات المعلمين على عبارة " تعلم التلميذ ذو صعوبات التعلم للحساب يكون عادي "

النسبة	التكرار	البدائل
20	12	موافق
20	12	محايد
60	36	غير موافق
100	60	المجموع

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتبين أن أعلى نسبة كانت 60% ومثلت أفراد العينة الذين أجابوا بغير موافق أي أن تعلم التلميذ ذو صعوبات التعلم للحساب يكون غير عادي. في حين نجد أن نسبة الذين إختاروا الإجابة " محايد " و " موافق " متساوية وقدرت ب20%.

الجدول (18): استجابات المعلمين على عبارة " ترى أن العلامات التي يتحصل عليها التلميذ ذو صعوبات التعلم "

النسبة	التكرار	البدائل
45	27	ضعيفة
50	30	متوسطة
05	03	جيدة
100	60	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة يرون أن العلامات التي يتحصل عليها التلميذ ذو صعوبات التعلم هي علامات "متوسطة" قدرت 50% في حين نسبة الذين أجابوا بأن العلامات التي يتحصل عليها التلميذ ذو صعوبات التعلم "ضعيفة" هي 45%، أما البقية فاختاروا الإجابة "جيدة" بنسبة 05%.

الجدول (19): استجابات المعلمين على عبارة " ترى بأن التلميذ ذو صعوبة التعلم يستطيع تحسين مستوى تحصيل العلامات "

النسبة	التكرار	البدائل
73,3	44	موافق
20	12	محايد
6,7	04	غير موافق
100	60	المجموع

تبين الشواهد الكمية الإحصائية المبينة في الجدول أن أغلب أفراد العينة " موافقين " على فكرة أن التلميذ ذو صعوبات التعلم يستطيع تحسين مستوى تحصيله للعلامات بنسبة قدرت ب 73,3%، في حين نجد أن نسبة الذين اختاروا الإجابة " محايد " بنسبة 20% في حين النسبة المتبقية هي 6,7% كانت إجابتها " غير موافق " .

#### 2.1. عرض نتائج محور المستقبل الدراسي .

الجدول (20): استجابات المعلمين على عبارة " ترى بأن التلميذ ذو صعوبة التعلم يمكن أن يصل في دراسته إلى: "

النسبة	التكرار	البدائل
30	18	المرحلة المتوسطة
21,7	13	المرحلة الثانوية
33,3	20	المرحلة الجامعية
15	09	المرحلة الابتدائية
100	60	المجموع

من خلال النتائج المتحصل عليها والمبينة في الجدول تبين أن أغلب أفراد العينة يرون أن التلميذ ذو صعوبة التعلم يمكن أن يصل إلى المرحلة الجامعية بنسبة إجابة قدرت ب 33,3%، تليها المرحلة المتوسطة بنسبة 30%، أما المرحلة الثانوية قدرت بنسبة 21,7%، أما النسبة المتبقية فكانت 15% للإجابة بأنه لا يتعدى المرحلة الابتدائية.

الجدول (21): استجابات المعلمين على عبارة " مستوى تعلم التلميذ الذي يعاني من صعوبة التعلم يمكن أن يكون في السنوات المقبلة عند دراسته في: "

النسبة	التكرار	البدائل
43,3	26	الأقسام العادية
56,7	34	الأقسام الخاصة
100	60	المجموع

من خلال الشواهد الإحصائية المبينة في الجدول أعلاه يتبين أن مستوى تعلم التلميذ ذو صعوبة في التعلم يمكن أن يكون في السنوات المقبلة عند دراسته في أقسام خاصة ويؤكد ذلك النسبة المحصل عليها بـ 56,7% أما بالنسبة للأقسام العادية فقدت بـ 43,3%.

الجدول (22): استجابات المعلمين على عبارة " تم الإعتناء وإعطاء عناية خاصة في المنزل للتلميذ الذي يعاني صعوبة في التعلم يمكن أن يكون مستواه الدراسي مستقبلا: "

النسبة	التكرار	البدائل
50	30	جيد
48,3	29	متوسط
1,7	01	ضعيف
100	60	المجموع

من خلال النتائج التي يبينها الجدول يتضح لنا أن أعلى نسبة كانت 50% وهي متعلقة بالإجابة " جيد " تليها نسبة 48,3% خاصة بالإجابة " متوسط " أي أن أغلبية أفراد العينة كانت إجابتهم بين جيد ومتوسط، في حين أن النسبة الضئيلة 1,7% مثلت الإجابة " ضعيف ".

الجدول (23): استجابات المعلمين على عبارة " تم الإعتناء وإعطاء عناية خاصة من قبل المعلم للتلميذ الذي يعاني من صعوبة في التعلم يمكن أن يكون مستواه الدراسي مستقبلا: "

النسبة	التكرار	البدائل
31,7	19	جيد
66,7	40	متوسط
1,7	01	ضعيف
100	60	المجموع

يتبين من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أعلى نسبة كانت 66,7% وهي متعلقة بالإجابة "متوسط"، تليها النسبة 31,7% وهي خاصة بالإجابة " جيد"، في حين النسبة الضئيلة المتبقية 1,7% خاصة بالإجابة "ضعيف".

الجدول (24): استجابات المعلمين على عبارة " ترى بأن المستقبل الدراسي للتلميذ ذو صعوبات التعلم هو شبيه بالمستقبل الدراسي للتلاميذ العاديين: "

النسبة	التكرار	البدائل
31,7	19	موافق
41,7	25	محايد
26,7	16	غير موافق
100	60	المجموع

من خلال الشواهد الكمية الإحصائية المبينة في الجدول يتبين أن أغلب أفراد العينة أجابوا ب " محايد " بأعلى نسبة قدرت ب 41,7% في حين بلغت نسبة الذين وافقوا 31,7% أما نسبة الذين أجابوا ب " غير موافق " فقد بلغت 26,7% وهذا يؤكد أن المستقبل الدراسي لذوي صعوبات التعلم غير واضح بالنسبة للمعلمين فيما إذا كان شبيه للمستقبل الدراسي للعاديين.

الجدول (25): استجابات المعلمين على عبارة " هل يمكن أن يكون هناك تحسن في المواد التي كان يجد فيها صعوبة؟ "

النسبة	التكرار	البدائل
85	51	موافق
10	06	محايد
05	03	غير موافق
100	60	المجموع

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتبين أن أغلب أفراد العينة يرون أنه يمكن أن يكون هناك تحسن في المواد التي يجد فيها التلميذ صعوبة بنسبة إجابة قدرت ب 85% في حين بلغت نسبة غير الموافقين 05%، أما النسبة المتبقية 10% كانت خاصة بالإجابة " محايد "

الجدول (26): استجابات المعلمين على عبارة " المواد المقدمة للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم يجب أن تكون مشابهة للمواد المقدمة للتلاميذ العاديين. "

النسبة	التكرار	البدائل
20	12	موافق
20	12	محايد
60	36	غير موافق
100	60	المجموع

يتضح من نتائج الجدول أن نسبة كبيرة من أفراد العينة غير موافقين لفكرة كون المواد المقدمة للتلميذ ذو صعوبات التعلم يجب أن تكون مشابهة للمواد المقدمة للتلاميذ العاديين ويؤكد ذلك نسبة 60% في حين تساوت نسبة الإجابة "موافق" و "محايد" ب 20%.



الجدول (27): استجابات المعلمين على عبارة " طريقة تقويم المعلم للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم هي نفس الطريقة المستخدمة مع التلاميذ العاديين "

النسبة	التكرار	البدائل
21,7	13	موافق
26,7	16	محايد
51,7	31	غير موافق
100	60	المجموع

من خلال الشواهد الكمية الإحصائية في الجدول يظهر أن أعلى نسبة هي 51,7% وهي خاصة بالإجابة "غير موافق"، ما يعني أن أغلب أفراد العينة غير موافقين لفكرة أن طريقة التقويم لذوي صعوبات التعلم هي نفسها المستخدمة مع العاديين، تليها نسبة 21,7%، خاصة بالإجابة "موافق" وأخيرا نسبة بلغت 26,7% كانت من نصيب الإجابة " محايد ".

الجدول (28): استجابات المعلمين على عبارة " التلاميذ ذو صعوبات التعلم يجب تدريسهم في أقسام "

النسبة	التكرار	البدائل
21,7	13	عادية
78,3	47	مكيفة
100	60	المجموع

من خلال ما يوضحه الجدول من نتائج يتبين أن أغلب أفراد العينة يرون أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يجب تدريسهم في أقسام مكيفة بنسبة 78,3% وهي نسبة مرتفعة، أما الأقسام العادية بلغت نسبة الإجابة 21,7%.

## 2. تحليل نتائج الدراسة:

من خلال النتائج المتحصل عليها بعد توزيع إستمارة البحث تبين لنا من خلال نتائج المحور الأول أن الصعوبة الأكثر إنتشارا هي عسر الحساب، ويفسر ذلك بطبيعة المادة المعقدة حيث يجد التلميذ

صعوبة في الربط والتمييز بين الأرقام وعكسها وأيضاً إجراء العمليات الحسابية البسيطة (الجمع، الطرح). وطبيعة الرموز الرياضية وكذلك استعمال اللغة الأجنبية.

أما بالنسبة لمستوى المناهج المقترحة لتدريس المواد الدراسية بالنسبة للتلميذ ذو صعوبة التعلم فيتبين أنها تتراوح بين صعبة ومتوسطة ويفسر ذلك بمحتوى المناهج غير الملائم لطبيعة تدريس ذوي صعوبات التعلم، كما أن التلميذ ذو صعوبة التعلم يجد صعوبة في عدة مواد وبدرجات مختلفة، ويفسر ذلك بالإختلاف الموجود بين المواد الأدبية والعلمية بحيث ترفع الصعوبة في المواد العلمية، كالرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية لما تتطلبه هذه المواد من عمليات عقلية ومعرفية، وتتنخفض في المواد الأدبية كاللغة، ويتبين أيضاً أن تعلم التلميذ ذو صعوبة التعلم للمواد يكون غير عادي ويفسر ذلك بوجود مشاكل كفقدان التركيز وعدم القدرة على الإنتباه ومشكلات اللغة وصعوبة القراءة والفهم، والمشكلات الحسابية وخاصة اللفظية بالإضافة إلى اضطراب عمليات معالجة المعلومات. كما تبين أيضاً أن النتائج المحصل عليها تكون متوسطة ويفسر ذلك بعدم ملائمة محتوى المناهج والمقررات الدراسية لذوي صعوبات التعلم، أما تحسنها فراجع إلى الإهتمام والعناية بهم.

ومن خلال نتائج المحور الثاني تبين لنا أن التلميذ ذو صعوبة التعلم يمكنه تخطي المرحلة الابتدائية إلى مراحل أخرى وصولاً إلى المرحلة الجامعية، وذلك للتأثير الإيجابي لعملية التشخيص المبكر وإعادة التربية والتكفل الجيد.

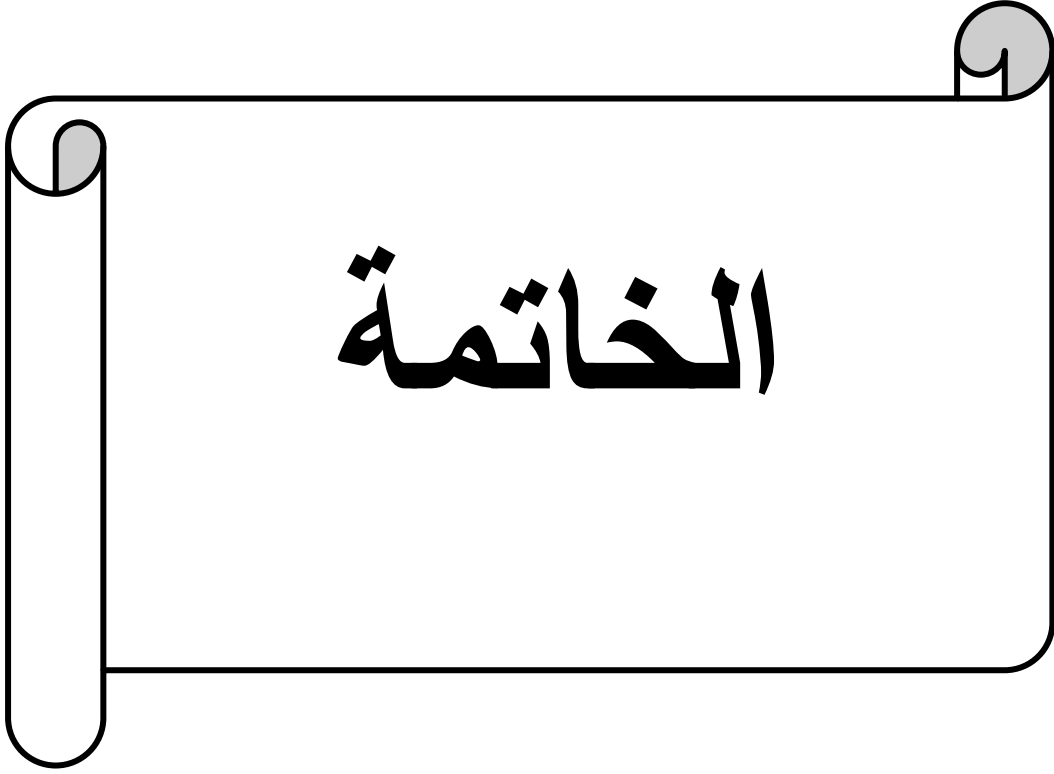
بالإضافة إلى أن التلميذ ذو صعوبة التعلم يمكن أن يكون مستقبلاً في أقسام خاصة ويفسر ذلك بالإهتمام المقدم لهم فيها من ناحية التكفل البيداغوجي (طرق التدريس والتعليم الجيد) بما يتناسب معه.

كما يمكن للتلميذ ذو صعوبة التعلم أن يرفع مستواه الدراسي إلى جيد عن طريق الدعم الوالدي كإعطاء أكبر وقت ممكن للطفل والإهتمام به من عدة جوانب (نفسية، تربوية...)، وإلى مستوى متوسط عن طريق العناية من طرف المعلم، ويفسر ذلك بالإهتمام بالجانب التربوي فقط.

وفيها يخص الشبه بين المستقبل الدراسي لذوي صعوبات التعلم والمستقبل الدراسي للعاديين تبين أنه غير واضح، ويفسر ذلك بالتكوين الضعيف للمعلمين وعدم خبرتهم بمجال صعوبة التعلم.

أما بالنسبة لوجود تحسن في المواد فيفسر بعملية الإهتمام والعناية من طرف الأسرة والمعلم، بالإضافة إلى أن إختلاف المواد وطريقة تقويم بين التلميذ ذو صعوبة التعلم والتلميذ العادي راجع إلى الإختلاف الموجود بينهما في الخصائص العقلية، المعرفية، اللغوية، والسلوكية.

على ضوء النتائج المتحصل عليها يمكن القول أن لذوي صعوبات التعلم مستقبل دراسي من وجهة نظر معلمهم، فهم قادرين على تحسين مستوى التحصيل وتجاوز الصعوبة وإكمال المسار الدراسي في أقسام خاصة ومكيفة بالإضافة إلى تجاوز المراحل التعليمية المتتالية وصولاً إلى المرحلة الجامعية.



## الخاتمة

لقد تمحورت دراستنا حول موضوع تصورات المعلمين للمستقبل الدراسي لذوي صعوبات التعلم، وهذا نظرا لأهميته البالغة لأن الطفل ذو صعوبات التعلم يحتاج إلى رعاية خاصة، فهذه الفئة لها خصائصها المميزة لذا وجب علينا أن نوليها الإهتمام المناسب بإعداد المعلمين إعدادا جيدا حتى يكونوا قادرين على التعامل معهم، ومدرّبين على تصميم الدروس المناسبة لمساعدتهم والتكفل بهم، ومن خلال هذا البحث تبين لنا أن لذوي صعوبات التعلم مستقبل جيد حسب تصورات معلمهم، فهم قادرين على تحسين مستوى التحصيل وتجاوز الصعوبة وإكمال المسار الدراسي في أقسام خاصة ومكيفة بالإضافة الى تجاوز المراحل التعليمية المتتالية وصولا إلى المرحلة الجامعية والحصول على شهادات أكاديمية.

كما أنه يمكن أن يكون هناك تحسن في المواد التي يجد فيها صعوبة بالإضافة إلى أن العناية الخاصة بالتلميذ ذو صعوبة التعلم في المنزل تؤدي إلى مستوى دراسي جيد مستقبلا، أما العناية من طرف المعلم تؤدي إلى مستوى متوسط مستقبلا، كما أن طريقة التقويم للتلاميذ ذوي صعوبات تختلف عن العاديين، ومن خلال هذا البحث إرتأينا أن نقترح مجموعة من المقترحات والتوصيات وهي:

1. ضرورة الإهتمام بهذه الفئة من التلاميذ وإحاطتهم بالعناية الخاصة، سواء من جانب الأسرة أو المدرسة.
2. رعاية التلاميذ صحيا ونفسيا.
3. عقد إجتماعات مع أولياء التلاميذ لتعريفهم بحالة أبنائهم والصعوبات التي يعانون منها، وكيفية التغلب عليها.
4. توفير أكثر من معلم متخصص لصعوبات التعلم.
5. تقديم الدعم الذي يساهم في تعلم هذه الفئة والإرتقاء بتعلمهم مثل أقرانهم العاديين، من خلال تخصيص أساليب تربوية ملائمة ومصادر متنوعة ودعم دراسي فعال.
6. إعطاء تكوين أكبر للمعلمين (بيداغوجي، نفسي) في مجال صعوبات التعلم من أجل التكفل بهم وتوجيههم توجيهها صحيحا.



# قائمة المراجع

### أولاً: المراجع باللغة العربية

#### • الكتب

1. أحمد السعيد (2009) :مدخل إلى الدسليكسيا ،برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الطبعة 1 ،عمان .
2. أحمد عبد الكريم حمزة (2008): سيكولوجية عسر القراءة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة 1، عمان.
3. أسامة محمد البطانية وآخرون (2005): صعوبات التعلم النظرية والممارسة ،دار المسيرة، الطبعة 1، عمان .
4. أسامة محمد البطانية وآخرون (2007) :علم النفس العيادي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الطبعة 1، عمان .
5. إيمان عباس علي (2007):صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، دار المناهج، الطبعة 1، الأردن.
6. جبلي عبد الرزاق (2009) :تصميم البحث الإجتماعي الأسس الإستراتيجية، دار المعرفة الجامعية، الطبعة 2، مصر .
7. جودت عزت عطوي (2007) :التربية الخاصة، دار الثقافة، الطبعة الأولى، عمان.
8. حامد خالد (2003): منهج البحث العلمي ، دار ربحانة، الطبعة 1، الجزائر.
9. حليلة قادري (2014): مدخل إلى الأرتوفونيا ، دار صفاء للتوزيع والنشر، الطبعة 1، عمان.
10. داوود محمود المعايطه (2016): الأهيل المجتمعي مفهومه فلسفته مبادئه ،دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة 1، عمان .
11. راتب قاسم عاشور (2009) :المهارات القرائية و الكتابية طرائق وإستراتيجيات ، الطبعة 2 ،عمان.
12. راضية بن عربية (2016) :مدخل إلى الأرتوفونيا علم إضطرابات اللغة والتواصل، ألفا للوثائق، الطبعة 1، الجزائر.
13. ركزة سميرة ، فايضة صالح الأحمد (2016): صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات، جسر للنشر والتوزيع ، الطبعة 1 ، الجزائر .
14. زياد كامل وآخرون (2012) :أساسيات التربية الخاصة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة 1، عمان.

## قائمة المراجع

15. السرطاوي عبدالعزيز (2007): تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها، دار وائل، الطبعة 1، عمان.
16. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (2010): سيكولوجية صعوبات التعلم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الطبعة 1، مصر .
17. سميح أبو مغلي (2002): التنشئة الإجتماعية للطفل ، دار اليازوري العلمية ، الطبعة 1، الأردن.
18. سمير عبد الوهاب وآخرون (2004): تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الإبتدائي، المكتبة العصرية، الطبعة 2، مصر.
19. السيد عبد القادر شريف (2014): مدخل إلى التربية الخاصة ، دار الجوهرة ، الطبعة 1، القاهرة.
20. صالح حسن الداھري (2016): سيكولوجية صعوبات التعلم ، دار الإعمار العلمي، الطبعة 1، عمان.
21. صالح مجمد علي أبو جادو (2007): علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة 1، عمان .
22. عامر نورة (2005.2006): التصورات الإجتماعية للعنف الرمزي من خلال الكتابات الجدارية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس و علوم التربية .
23. عبيدي سناء (2009.2010):العوامل الأسرية التي تجعل الطفل في خطر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، جامعة قسنطينة.
24. علي تعوينات (1983): التأخرفي القراءة في مرحلة التعليم المتوسط، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة 1، الجزائر.
25. عمار بوحوش (2014):مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة 1، الجزائر.
26. غري علي (2006): أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، دار سيرثا، الطبعة 1، قسنطينة.
27. غسان الصالح (2003): الأسباب التي تعزى إليها صعوبات التعلم ، مجلة جامعة دمشق، سوريا.
28. فهيمة شايب (2018/2017): التصورات الإجتماعية للعنف المدرسي عند أساتذة وتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية،جامعة جيجل.




## قائمة المراجع

29. كيران جازية (2008): محاضرات في المنهجية لطلاب علم الاجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة 1.
30. ماجدة السيد عبيد (2013): صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، دار صفاء، الطبعة 2، الأردن.
31. مجدي عزيز إبراهيم (2008): تنمية تفكير تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة، عالم الكتب، الطبعة 1، القاهرة.
32. محمد اليعقوبي (2016): دروس المنطق الصوري، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة 3، الجزائر.
33. محمد رجب فضل الله (2000): القراءة الحرة للأطفال، عالم الكتب، مصر.
34. محمد عوض الله سالم وآخرون (2006): صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، دار الفكر، الطبعة 2، الأردن .
35. مروان أبو حويج (2004): مدخل إلى علم النفس التربوي، دار اليازوري، الطبعة 1 ، عمان .
36. مريم سليم (2004): علم النفس التربوي ، دار النهضة العربية، الطبعة 1، بيروت .
37. مسعد أبو الديار (2012): الذاكرة العاملة و صعوبات التعلم، دار المسيرة، الطبعة 1، الكويت.
38. مصطفى فتحي الزيات (1998): علم النفس المعرفي ، دارالنشرللجامعات، الطبعة 1، مصر .
39. نبيل عبد الفتاح حافظ (1998): صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، مكتبة زهراء، الطبعة 1، مصر .
40. النوبي محمد علي (2010): صعوبات التعلم بين المهارات والإضطرابات، دار الصفاء، الطبعة 1، عمان .
41. يحيى محمد نبهان (2008): الفروق الفردية وصعوبات التعلم، دار اليازوري، الطبعة 1، الأردن.

### ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

1. Mark k.Mcquillan Gerge A Coleman: Guidelines for identifying children with lerning disabilities connectities state department of education september 2010.



الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

استمارة بحث بعنوان:

تصورات معلمي الإبتدائي للمستقبل الدراسي لذوي صعوبات التعلم  
دراسة ميدانية في إبتدائيات بلدية - جيجل -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس التربوي

تخصص علم النفس التربوي

إشراف الأستاذة:

• د. بوكراع إيمان

إعداد الطلبة:

- فنور بشرى
- عميرات أسية
- درواز سارة
- بوزكرية كنزة

ملاحظة:

- الرجاء أن تكون الإجابة دقيقة ومعبرة عن رأي صاحبها.
- بيانات هذه الإستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية
- يرجى وضع علامة (x) في الحانة المناسبة

مع فائق التقدير والإحترام

السنة الجامعية: 2019/2018

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1. الجنس:

ذكر  أنثى

2. الأقدمية في العمل:

أقل من 5 سنوات  من 5 سنوات إلى 10 سنوات  أكثر من 10 سنوات

3. هل قمت بتدريس تلاميذ ذو صعوبة التعلم من قبل؟

نعم  لا

المحور الثاني: صعوبات التعلم

4. حسب رأيك صعوبات التعلم الأكثر إنتشارا في المرحلة الإبتدائية هي:

عسر القراءة  عسر الكتابة

عسر الحساب  أو صعوبات أخرى أذكرها .....

5. ترى بأن التلميذ الذي يعاني من صعوبة في التعلم يكون إكتسابه للمواد الدراسية:

ضعيف  متوسط  جيد

6. حسب رأيك المناهج المقترحة لتدريس مادة اللغة العربية تكون بالنسبة لتلميذ ذو صعوبات التعلم:

سهلة  متوسطة  صعبة

7. حسب رأيك المناهج المقترحة لتدريس مادة الرياضيات تكون بالنسبة لتلميذ ذو صعوبات التعلم:

سهلة  متوسطة  صعبة

8. حسب رأيك المناهج المقترحة لتدريس مادة التربية العلمية والتكنولوجية تكون بالنسبة لتلميذ ذو

صعوبات التعلم:

سهلة  متوسطة  صعبة

9. حسب رأيك المناهج المقترحة لتدريس مادة التربية المدنية تكون بالنسبة لتلميذ ذو صعوبات التعلم:

سهلة  متوسطة  صعبة

10. حسب رأيك المناهج المقترحة لتدريس مادة التربية الإسلامية تكون بالنسبة لتلميذ ذو صعوبات التعلم:

سهلة  متوسطة  صعبة

11. ترى بأن التلميذ الذي لديه صعوبة في التعلم لديه صعوبة في:

اللغة العربية  الرياضيات  التربية المدنية

التربية الإسلامية  التربية العلمية والتكنولوجية

12. ترى بأن التلميذ ذو صعوبة التعلم لديه صعوبة في:

مادة واحدة  عدة مواد

13. حسب رأيك تعلم التلميذ ذو صعوبات التعلم للتعبير يكون عادي:

موافق  محايد  غير موافق

14. حسب رأيك تعلم التلميذ ذو صعوبات التعلم للإملاء يكون عادي:

موافق  محايد  غير موافق

15. حسب رأيك تعلم التلميذ ذو صعوبات التعلم للكتابة يكون عادي:

موافق  محايد  غير موافق

16. حسب رأيك تعلم التلميذ ذو صعوبات التعلم للقراءة يكون عادي:

موافق  محايد  غير موافق

17. حسب رأيك تعلم التلميذ ذو صعوبات التعلم للحساب يكون عادي:

موافق  محايد  غير موافق

18. ترى أن العلامات التي يتحصل عليها التلميذ ذو صعوبات التعلم:

ضعيفة  متوسطة  جيدة

19. ترى بأن التلميذ ذو صعوبة التعلم يستطيع تحسين مستوى تحصيل العلامات:

موافق  محايد  غير موافق

### المحور الثالث: المستقبل الدراسي

20. ترى بأن التلميذ ذو صعوبة التعلم يمكن أن يصل في دراسته إلى:

المرحلة المتوسطة  المرحلة الثانوية

المرحلة الجامعية  لا يتعدى المرحلة الابتدائية

21. حسب رأيك مستوى تعلم التلميذ الذي يعاني من صعوبة التعلم يمكن أن يكون في السنوات المقبلة عند

دراسته في:

الأقسام العادية  الأقسام الخاصة

22. تم الاعتناء وإعطاء عناية خاصة في المنزل للتلميذ الذي يعاني من صعوبة في التعلم يمكن أن يكون

مستواه الدراسي مستقبلاً :

جيد  متوسط  ضعيف

23. تم الاعتراف وإعطاء عناية خاصة من قبل المعلم للتلميذ الذي يعاني من صعوبة في التعلم يمكن أن

يكون مستواه الدراسي مستقبلاً :

جيد  متوسط  ضعيف

24. ترى بأن المستقبل الدراسي للتلاميذ ذو صعوبات التعلم هو شبيه بالمستقبل الدراسي للتلاميذ العاديين:

موافق  محايد  غير موافق

25. ترى بأنه يمكن أن يكون هناك تحسن في المواد التي كان يجد صعوبة فيها:

موافق  محايد  غير موافق

26. ترى بأن المواد المقدمة للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم يجب أن تكون مشابهة للمواد

المقدمة للتلاميذ العاديين:

موافق  محايد  غير موافق

27. ترى بأن طريقة تقويمك للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم هي نفس الطريقة المستخدمة مع التلاميذ

العاديين:

موافق  محايد  غير موافق

28. ترى بأن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يجب تدريسهم في أقسام:

عادية  مكيفة